

سلسلة كتب الضاد والطاء
(٥)

الاعتماد
في

نظائر الطاء والظاء

ويليه

فأنت نظائر الطاء والظاء

تأليف

الإمام جمال الدين محمد بن مالك الطائي الجبائي

المتوفى سنة ٦٧٢ هـ

تحقيق

الدكتور نافذ الكوثري

إهداء من

سيف بن أحمد غريّر

دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

ملتقى أهل الآش

الاعتماد
في
نظائر الظاء والضياء
فانت نظائر الظاء والضياء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العنوان : سلسلة كتب الضّاد والظّاء

(٥) الاعتماد في نظائر الظّاء والضّاد

ويليه : فائت نظائر الظّاء والضّاد

تأليف : جمال الدين محمد بن مالك

تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

عدد الصفحات : ٩٦ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي
والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن
خطي من:



دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

مسألة الفرق بين الضاد والظاء من المسائل التي شغلت القدماء بسبب صعوبة النطق بهما على من دخل الإسلام من الأمم المختلفة بل وعلى بعض القبائل العربية كذلك . قال صاحب بن عباد وهو من أوائل المؤلفين في هذا الباب : (إذ كانا حرفين قد اعتاص معرفتهما على عامة الكتاب ، لتقارب أجناسهما في المسامع ، وأشكال أصل تأسيس كل واحد منهما ، والتباس حقيقة كتابتهما)^(١) .

وقال ابن الجزري : (والضاد انفرد بالاستطالة ، وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله ، فإنَّ ألسنة الناس فيه مختلفة ، وقلَّ من يحسنه ، فمنهم من يخرج ظاء ، ومنهم من يمزجه بالذال ، ومنهم من يجعله لاماً مفخمة ، ومنهم من يشمه الزاي ...)^(٢) .

والضاد حرف مجهور ، وهو أحد الحروف المستعلية ، وهو للعرب خاصة . ولا يوجد في كلام العجم إلا في القليل^(٣) .

أما الظاء فهو مجهور وهو عربي خصَّ به لسان العرب لا يشركهم فيه أحد من سائر الأمم .

من هذا كله نقف على السر في إطلاق (لغة الضاد) على اللغة العربية ، وهو أن هذه الضاد كانت مشكلة عويصة لمن يريد أن يتعلم العربية من الأعاجم .

ولابد أن نشير هنا إلى أنَّ الضاد العربية الفصحى لم تعد تنطق في تمام فصاحتها

(١) الفرق بين الضاد والظاء ٣ .

(٢) النشر في القراءات العشر ١/ ٢١٩ .

(٣) ينظر : الكتاب ٢/ ٤٠٦ ، سر صناعة الاعراب ١/ ٢٢٢ ، اللسان (ضود) .

عند أي من العرب في وقتنا هذا ، لذا فقد انبرى كثير من الباحثين العرب
والمستشرقين لدراسة هذه الظاهرة من جميع جوانبها ، وقد أغناني ذلك عن
التكرار .

* * *

ابن مالك ومؤلفاته

هو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الشافعي النحوي .

اختلف في سنة ولادته (٥٩٨ هـ ، ٦٠٠ هـ ، ٦٠١ هـ) . وكانت ولادته في جيان بالأندلس إذ تلقى علومه الأولية هناك ثم رحل في شبابه إلى دمشق وسمع ابن يعيش في بعلبك ثم تصدر بحلب لإقراء العربية وصرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية .

كان إماماً في القراءات وعللها وكان إليه المنتهى في اللغة والنحو والصرف في زمانه .

وبقي ابن مالك بدمشق إلى أن توفي سنة ٦٧٢ هـ^(١) .

(١) ينظر عن ابن مالك المصادر الآتية ، وهي مرتبة ترتيباً زمنياً :

تذكرة الحفاظ ١٤٩١

مجموع العبر ٣٠٠/٥ .

ذيل القراء الكبار ٦٠٨ .

الوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ .

فوات الوفيات ٤٠٧/٣ .

مرآة الجنان ١٧٢/٤ .

طبقات الشافعية (السبكي) ٢٥٧/٥ .

طبقات الشافعية (الإسنوي) ٤٥٤/٢ .

الوفيات (لابن قنفذ) ٣٣٢ .

البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٢٩ .

غاية النهاية ١٨٠/٢ .

السلوك لمعرفة دول الملوك ٦١٣/١ .

طبقات النحاة واللغويين ١٣٣ .

النجوم الزاهرة ٢٤٣/٧ .

بغية الوعاة ١٣٠/١ .

مؤلفاته :

خلف ابن مالك كتباً كثيرة في القراءات واللغة والنحو والصرف ، وقد أحصيت له هذه الكتب :

أ - المطبوعة :

- ١- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد .
- ٢- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد .
- ٣- الإعلام بتثلاث الكلام (نظم) .
- ٤- اكمال الاعلام بمثلث الكلام .
- ٥- الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة .
- ٦- الألفية .
- ٧- إيجاز التعريف في التصريف .
- ٨- تحفة المودود في المقصور والممدود .
- ٩- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .
- ١٠- التعريف في ضروري التصريف .

-
- = تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ٢٨٨ .
- القلائد الجوهريّة ٣٩٣/٢ .
- مفتاح السعادة ١٣٦/١ .
- نفح الطيب ٢٢٢/٢ .
- كشف الظنون في مواضع متفرقة .
- شذرات الذهب ٣٣٩/٥ .
- وينظر أيضاً : دائرة المعارف الإسلامية ٢٧٢/١ .
- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٧٥/٥ .
- الأعلام ١١١/٧ .
- معجم المؤلفين ٢٣٤/١٠ .

ولابن مالك ترجمة مفصلة في مقدمتي تسهيل الفوائد وشرح عمدة الحافظ أغنت عن الإعادة .

- ١١- ثلاثيات الأفعال .
- ١٢- ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل .
- ١٣- شرح التسهيل .
- ١٤- شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ .
- ١٥- شرح لامية الأفعال .
- ١٦- شرح النظم الأوجز في ما يهمز وما لا يهمز .
- ١٧- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح .
- ١٨- الفوائد النحوية والمقاصد المحوية .
- ١٩- لامية الأفعال .
- ٢٠- متن الكافية الشافية .
- ٢١- مسألة في الاشتقاق .
- ٢٢- منظومة في ماورد من الأفعال بالواو والياء .
- ٢٣- نظم الفوائد .
- ٢٤- وفاق الاستعمال في الإعجام والإهمال .
- ٢٥- وفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم .

ب - المخطوطة :

- ١- أجوبة على أسئلة جمال الدين اليميني في النحو .
- ٢- أرجوزة في الخط .
- ٣- أرجوزة في الضاد والصاد .
- ٤- تحفة الإحطاء في الفرق بين الضاد والطاء .
- ٥- رسالة في بعض الصيغ ومعانيها واستعمالها .
- ٦- سبك المنظوم وفك المختوم .
- ٧- شرح تحفة المودود .
- ٨- الفرق بين الطاء والضاد .
- ٩- قصيدة في الأسماء المؤنثة .

- ١٠- القصيدة اللامية في القراءات .
- ١١- القصيدة المالكية (الدالية) في القراءات .
- ١٢- مختصر في الفرق بين الضاد والطاء والذال .
- ١٣- منظومة في بيان ما فيه لغات ثلاث فأكثر وغير ذلك .
- ١٤- الوافية .
- ١٥- وله بيتان عليهما شرح له يتضمنان ضوابط ظاءات القرآن وغيره .

ج - كتب لم نقف عليها بعد :

- ١- الإرشاد في الفرق بين الطاء والضاد .
- ٢- اكمال العمدة .
- ٣- شرح اكمال العمدة .
- ٤- شرح الجزولية .
- ٥- الضرب في معرفة لسان العرب .
- ٦- فتاوى في العربية .
- ٧- فعل وأفعّل .
- ٨- قصيدة في الضاد والطاء .
- ٩- المقدمة الأسدية .
- ١٠- المؤصل في نظم المفصل .
- ١١- نكتة النحوية على مقدمة ابن الحاجب .

د - كتب نسبت إليه غلطاً :

- ١ - العروض : نسب إليه في دائرة المعارف الإسلامية نقلاً عن فهرس المخطوطات العربية بالاسكوريال . وهو لابنه بدر الدين كما في كشف الظنون .
- ٢ - نظم الكفاية في اللغة : نسب إليه في النسخة الخطية في معهد المخطوطات ، والصواب أنه للقاضي شهاب الدين محمد بن الحسن بن الخوي المتوفى سنة ٦٩٣ هـ ، وقد نظم فيه كتاب ابن الاجدابي الموسوم بـ (كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ) كما جاء في بغية الوعاة وكشف الظنون .

الاعتماد في نظائر الظاء والضاد

جمع ابن مالك في كتابه (الاعتماد) ثلاثاً وثلاثين لفظة من الألفاظ المتفقة المبنى المختلفة المعنى وهو ما يسمى بالنظائر . وكل لفظة من هذه الألفاظ تُقال بالضاد فيكون لها معنى ، فإذا قيلت بالظاء كان لها معنى آخر مثل : الحَض والحِظ والضَن والظَن وما أشبه ذلك .

وأصل كتابه هذا كان منشوراً في كتابه الموسوم بـ (الإرشاد في الفرق بين الظاء والضاد) فاتزره ابن مالك ورتبه على حروف المعجم .

مصادر ابن مالك :

اعتمد ابن مالك في كتابه على مصادر كثيرة ذكر منها : الجمهرة لابن دريد وتهذيب اللغة للأزهري والصحاح للجوهري والأفعال للسرقي والضاد والظاء لابن سهيل النحوي والمشوف المعلم للعكبري .

وكان جلّ اعتماده على جمهرة اللغة لابن دريد والصحاح للجوهري إذ نقل منهما كثيراً مشيراً إليهما تارة ومهملاً الإشارة تارة أخرى .

ونقل أيضاً عن البصريين والكوفيين وهم : أبو عمرو الشيباني وأبو عبيدة والأصمعي وأبو عبيد وثعلب .

شواهد :

كانت شواهد ابن مالك كثيرة في هذا الكتاب إذ استشهد باثنتين وعشرين آية من القرآن الكريم وبأثني عشر حديثاً وبأحد عشر مثلاً . أما الأشعار والأرجاز فقد بلغت نحو سبعين شاهداً .

أهمية الكتاب :

تكمن أهمية هذا الكتاب في انفراده برواية النظائر فقط ، لذا فهو أول كتاب يُنشر في هذا الموضوع ، يُضاف إلى ذلك انفراده برواية ألفاظ أخلت بها المعجمات العربية وكتب اللغة .

مخطوطة الكتاب :

تقع مخطوطة الكتاب في أربع عشرة ورقة (ق ٦٢ - ق ٧٥) من مجموع عدد أوراقه ١٧٨ ورقة تحتفظ به المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ١٥٩٣ ، وعدد أسطر كل صفحة ١٨ سطراً . وقد كتبت هذه الرسالة بخط نسخ عادي مشكول بعض الشكل وكتبت الأبواب والفصول بخط أكبر ، وأصاب الرطوبة أعلى المخطوط . وكتب المخطوط عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد . . . بن مالك النفزي في ٥ جمادى الأولى سنة ٧٣٥ هـ .

وعنوان الكتاب في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ص ٥٦٧ : (رسالة في الألفاظ المتفقة المبنى المختلفة المعنى) وعنوان الكتاب الصحيح هو : (الاعتماد في نظائر الظاء والضاد) كما جاء في مقدمة المؤلف .

وقد أخطأ بروكلمان في كتابه (تاريخ الأدب العربي ٥ / ٢٩٤-٢٥٩) حينما جعل كتاب الاعتضاد وكتاب تحفة الإحطاء وكتاب الاعتماد كتاباً واحداً بينما هي في الحقيقة ثلاثة كتب .

ولا بد أن اذكر أنني لم أقف على نسخة أخرى من هذه المخطوطة التي تفضل أخي الدكتور نوري القيسي بتصويرها من دار الكتب الظاهرية فله مني جزيل الشكر والثناء . ومما يؤسف عليه أن (ناصر حسين علي) قد سطا على الاعتماد ونشره بدمشق ١٩٨٩ .

ومن الجدير بالذكر أن ابن مالك لم يذكر كثيراً من نظائر الضاد والطاء وإنما قصرها على ثلاث وثلاثين كلمة فكان عمله ناقصاً ورغبة في سدّ هذا النقص تتبعته كتب الضاد والطاء وكتب اللغة والمعجمات فوقفت على أربع وخمسين كلمة من النظائر فاتت ابن مالك فجعلتها ذيلاً لكتاب الاعتماد وبهذا يكون هذا الكتاب مع الذيل قد جمع سبعاً وثمانين كلمة من نظائر الضاد والطاء .

وأخيراً فإنني إذ أقدم هذا الكتاب أرجو أن أكون قد وقفت في خدمة اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

حاتم صالح الضامن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
 قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْعَلَامَةُ النُّحْوِيُّ حَمَالُ الدِّينِ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الطَّائِيُّ الْكِنَانِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
 بِحَمْدِهِ الظَّاهِرِ الَّذِي لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ الْبَاطِنِ الَّذِي لَا تُخْفِي عَلَيْهِ
 الْإِعْلَانُ وَالْإِسْرَارُ الْمُتَقِينُ مَا صَنَعَ بِقُدْرَةِ الْعِزَّةِ وَعِزَّةِ الْإِقْتِدَارِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ حَمْدًا يَكُونُ مُجَازًا جَزِيلًا عَطَابِهِ
 الْمَدَارُ وَمُوَازِنًا جَمِيلٌ تَلَايِهِ التَّلَاطُفُ النِّشَارُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
 الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مُحَمَّدٍ الْمُتَجَبِّ الْمُتَجَبِّ مِنْ أَسْرَفِ غُضْرِ الْجَزْجَارِ
 وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ بِنَايِجِ الْحَكْمِ وَمَصَائِجِ الظُّلُمِ السَّادَةِ الْأَطْهَارِ
 صَلَوةً مُتَمَلِّةً الدَّوَامِ أَنَا الْبَلُّ وَالطَّرَافُ النَّهَارُ أُمَامٌ بَعْدَ قَاتٍ
 هَذِهِ الْأَلْفَاظُ الْمُسْتَفْقَةُ الْمُبْنَى الْمُخْتَلِفَةُ الْمَعْنَى عَامِيَّتُهُمَا عِنْدَ جَمْعِي لِكُنَايِ
 الْمُلَقَّبِ بِالْإِرْشَادِ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالصَّادِقِ مَبْنُوثةٌ فِي حَدَائِقِ
 تَرْاجِمِ الْمَوْزُونَةِ الْأَضْيَانِ مَبْنُوثةٌ فِي خَزَائِنِ كِتَابِهِ الْمَوْزُونَةِ الْأَقْيَانِ
 مُفِيضَةٌ فِي زَوْجِي انْتِزَاعِهَا فِي ذَلِكَ الْأَوَانِ لِأَنَّهَا مُلْحَنَةٌ مُلِحَّةٌ وَظَرْفَةٌ
 ظَرْفَةٌ تَوَافِقُ عَلَيْهَا الْإِطْبَاعُ السَّلِيمُ بِالِاسْتِحْسَانِ فَقَطَعَتْنِي الْقَوَاطِعُ
 عَنْ اجْتِنَابِهَا وَمَنْعَتْنِي الْمَوَانِعُ عَنْ اجْتِنَابِهَا وَلَمَّا تَقَيَّنَا إِمَّاكَ الْفُرْصَةَ
 وَتَقَيَّنَا إِسَاعَةَ الْغَضَّةِ اِبْرَزْنَاهَا فِي أَحْسَنِ الْمَجَاسِدِ وَأَفْرَزْنَاهَا فِي أَرْزَنِ
 الشَّوَاهِدِ مِنَ الْآيَاتِ الْفَرْقَانِيَّةِ وَالْأَحَادِيثِ الْغَرِيبَةِ وَالْأَشْعَابِ

الاعتماد
في نظائر الظاء والضاد

لجمال الدين محمد بن مالك المتوفى ٦٧٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما توفيقى إلا بالله

قال الشيخ الإمام العالم العامل العلامة النحوي جمال الدين أبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي رحمه الله :

الحمد لله الظاهر الذي لا تُدرِكُهُ الأبصارُ ، الباطن الذي لا يَخْفَى عليه الإعلانُ والإسرارُ ، المتقن لما صَنَعَ بِقُدْرَةِ الْعِزَّةِ وَعِزَّةِ الْاِقْتِدَارِ ، لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، كُلُّ شَيْءٍ عنده بمقدار ، حمداً يَكُونُ مُجَازِياً جَزِيلَ عَطَائِهِ الْمِدْرَارِ ، وموازياً جميلَ بِلَائِهِ المتلاطم التيارات ، وصلى الله على النبي المصطفى المختار ، محمد المنتخب من أشرفِ عُصْرٍ وأفخرِ نَجَارٍ ، وعلى آلِهِ وأصحابه ينابيع الحِكمِّ ومصابيح الظُّلَمِ السادة الأَطْهَارِ ، صلاةً متصلة الدوامِ آناءَ الليلِ وأطرافِ النهارِ .

أما بعدُ فَإِنَّ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ الْمُتَّفَقَةَ الْمَبْنَى الْمُخْتَلَفَةَ الْمَعْنَى عَايَتَهُمَا عِنْدَ جَمْعِي لِكِتَابِي الْمَلْقَبِ بـ (الإرشاد في الفرق بين الظاء والضاد) مبثوثة في حداثق تراجمه المورقة الأفنان منبوثة في خزائن كوائمه المونقة الافتنان ، فُنِفَتْ فِي رُوعِي انْتِزَاعُهَا فِي ذَلِكَ الْأَوَانِ ، لِأَنَّهَا مُلْحَاحَةٌ مُلِحَةٌ وَطُرْفَةٌ طَرِيفَةٌ تَوَافَقُ عَلَيْهَا الطَّبَاعُ السَلِيمَةُ بِالِاسْتِحْسَانِ ، فَقَطَعْتَنِي الْقَوَاطِعُ عَنْ اجْتِنَائِهَا وَمَنْعَتَنِي الْمَوَانِعُ عَنْ اجْتِبَائِهَا ، وَلَمَّا تَهَيَّأَ إِمْكَانُ الْفُرْصَةِ ، وَتَهَيَّأَ إِسَاغَةُ الْغُصَّةِ ، أَبْرَزْتُهَا فِي أَحْسَنِ الْمَجَاسِدِ ^(١) ، وَأَفْرَزْتُهَا فِي أَزِينِ الشَّوَاهِدِ ، مِنْ آيَاتِ الْفِرْقَانِيَّةِ ، وَالْأَحَادِيثِ الْغَرِيبَةِ ، وَالْأَشْعَارِ (٦٣) الْعَرَبِيَّةِ ، وَرَتَّبْتُ مَا تيسَّرَ مِنْهَا عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ ، وَقَدَّمْتُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَدَّمَ ، وَجَعَلْتُهُ تَذَكُّرَةً لِلصَّدِيقِ الصَّادِقِ ، وَالرَّفِيقِ الْمَوَافِقِ ، وَالْجَلِيسِ الصَّالِحِ ، وَالْمَوْئِسِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الثَّنَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ ، الَّذِي جُبِلَتْ أَخْلَاقُهُ عَلَى أَكْرَمِ الشِّيمِ ،

(١) المجاسد : جمع مجسد ، وهو القميص المشبع بالزعفران .

وشَبَّهَ أباه في اقتناء المكارم ، و(مَنْ شَبَّهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ) ^(١) . أدام الله إمتاع كل واحد منهما بصاحبه ، وأنالَ كلاهما النجاح في جميع مآربه ، وأسَمَّيْتُهُ : (الاعتماد في نظائر الظاء والضاد) .

ولعل قارئاً يقول : المراد من هذا أيّش ^(٢) ؟

فأقول : في هذا فائدتان ، فلا يستخفّنك غرورُ الغفلة ورغدُ العيش :
الفائدة الأولى : قد وردَ في الحديث : (أنا أفصحُ مَنْ نطقَ بالضاد بيّداً أني من قُرَيْشٍ) ^(٣) . ألا ترى كيف افتخر ﷺ بفصاحة النطقِ بها وأثبتها لنفسه وما نفاها عن قومه حتى ، وهذا من شرفِ خلقه العظيم في التواضع ، كما قال : (لا تُفْضِلُونِي عَلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى) ^(٤) ، وكما قال في حديث النسرِ للحشر : (أنا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ) ^(٥) .

والفائدة الأخرى : تنقسم إلى قسمين :

الأول : أن هذه الألفاظ رُبّما كَفَّتِ المتيقِّظُ في الاحتراس وكَفَّتِ عنه شَبَّاهُ الالتباس .

والثاني : أن كلَّ ترجمةٍ منها تتضمن مسألتين : ما كذا بالضاد ، وما كذا بالطاء ، لمن آثر الالتماس وتعرفهما من اقتباس المُلح ومُلح الاقتباس .
وهذا حينُ نبدأ في الكتاب ، والله الموفق للصواب إن شاء الله .

-
- (١) من أمثال العرب المشهورة ، ينظر : الفاخر ١٠٣ ، الزاهر ٤١٢/١ ، الوسيط في الأمثال ١٥٥ .
(٢) أصلها : أي شيء . جاء في المصباح المنير ٤٥٣/١ : « وقالوا : أي شيء ، ثم خففت الياء ، وحذفت الهمزة تخفيفاً ، وجعلنا كلمة واحدة ، فقليل : أيّش » . ووردت في شعر يزيد بن الطثرية ٨٩ . وقد فصل القول فيها الخفاجي في شفاء الغليل ٣٨ - ٣٩ والأب انستاس الكرمل في المساعدة ٢٩/٢ - ٩٣ .
(٣) غريب الحديث ١٤٠/١ ، الغريبين ٢٣١/١ ، الفائق ١٤١/١ ، النهاية ١٧١/١ . وفي (بيد) لغة أخرى هي (ميد) بالميم . وقال ابن الجزري في النشر ٢١٩/١ : والحديث المشهور على الألسنة : أنا أفصح من نطق بالضاد لا أصل له ، ولا يصح .
(٤) ينظر : صحيح مسلم ١٨٤٤ وفيه : (. . .) ولا أقول أن أحداً أفضل من يونس بن متى عليه السلام .
(٥) ينظر : الجامع الصغير ١٠٧/١ .

حرف الهمزة

أَضَلَّ وَأَظْلَّ^(١) :

فأما (أَضَلَّ) بالضاد (٦٣): فَأَضَلَّ فلان فلاناً إذا أغواه ، ضد هداه . وفي القرآن الكريم جَلَّ مُنْزِلُهُ : ﴿ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ﴾^(٢) وَأَضَلَّ الرجلُ الدارَ والدابةَ : إذا لم يهتدِ إليهما . وكذلك في كلِّ شيء لا يهتدى إليه . وَأَضَلَّ الميت : إذا دفنه وواراهُ . وفي الحديث : (لَعَلِّي أُضِلَّ اللهَ)^(٣) أي : أخفى عنه ، من قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ نَضِلَّكُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾^(٤) أي : خَفِينَا . وَأَضَلَّ الشيءَ : إذا أضاعه . وفي الحديث : (اللهُ أَفْرَحُ بِتُوبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ نَاقَتَهُ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ ثُمَّ وَجَدَهَا)^(٥) . وقال النابغة الجعدي^(٦) :

أَنْشُدُ النَّاسَ وَلَا أَنْشُدُهُمْ إِنَّمَا يَنْشُدُ مَنْ كَانَ أَضَلَّ
أَمَّا (أَظْلَّ) بالظاء : فَأَظْلَّ الشهرُ : إذا أَشْرَفَ ، وَأَظْلَّ الأمرُ : إذا قَرَّبَ ، وَأَظْلَّ الحائطُ والشجرُ : إذا سترَا بظِلِّهما ، وَأَظْلَّ القومُ : ساروا في الظِّلِّ . وَالظِّلُّ معروفٌ ، وهو ما يكون في أول النهار ، فإذا نَسَخَتْهُ الشمسُ ثُمَّ رَجَعَ فهو حينئذٍ في^(٧) .
قال الشاعر^(٨) :

فلا الظِّلُّ من بَرْدِ الضُّحَى تستطيعُهُ ولا الفَيء من بَرْدِ العَشِيِّ تذوق
وَالظِّلُّ الظِّلِيلُ : الدائمُ الظِّلُّ الذي لا تنسخه الشمسُ كظِّلِّ ما بين طلوعِ الفجرِ

(١) ينظر : صاحب ١٨ - ١٩ ، ابن السيد ١٥٠ ، الحميري ١٠ ، أبو حيان ١٢٨ .

(٢) طه ٧٩ .

(٣) غريب الحديث ١٩٣/١ ، الزاهر ٤٥٩٩/١ ، النهاية ٤٤٤/١ .

(٤) السجدة ١٠ . وفي الأصل : إذا ضللنا . والصواب ما أثبتنا .

(٥) صحيح مسلم ٢١٠٢ ، سنن ابن ماجه ١٢٩١ مع خلاف في الرواية .

(٦) شعره : ٩٤ .

(٧) غريب الحديث لابن قتيبة ١٩٠/١ ، الزاهر ٢٧٦/١ ، اللسان والتاج (ظلل) .

(٨) حميد بن ثور ، ديوانه ٤٠ وروايته : فلا الظل منها بالضحي . . . ولا الفياء منها بالعشي . . .

إلى طلوع الشمس ، قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَتَدْخُلُهُمْ ظِلَالٌ ظَلِيلًا ﴾^(١) .
والظِّلُّ : العِزُّ والمنعةُ . يُقالُ : أَظْلَّ فلانٌ فلاناً ظِلاً : إذا حماه ومنع منه ، قال
الشاعر^(٢) :

فلو كنت مولى الظِّلِّ أو في ظلاله ظلمت ولكن لا يَدِي لك بالظلم
والأظْلُّ : باطنُ مَنْسِمِ البعير . قال ابنُ أختِ تَابِطَ شراً يرثي خاله تَابِطَ شراً :
وبما أْبْرَكْها في مُناخٍ جَعَجَعَ يَنْقَبُ فيه الأظْلُّ^(٣)

حرف الباء الموحدة من تحتها

البَضُّ والبَطُّ^(٤) :

(١٦٤) فأما (البَضُّ) بالضاد : فرجلٌ بَضٌّ ، أي : رقيق الجلد مع بياضٍ واكتنازٍ
لحم . وكذلك امرأةٌ بَضَّةٌ . قال الراجز :

كُلُّ رَداحٍ بَضَّةٍ بَضاضٍ^(٥)

وقال أبو بكر بن دريد^(٦) : يقال : رجلٌ بَضٌّ بَيْنُ البَضاضَةِ والبُضوضَةِ : إذ كان
ناصع البياض في سَمَنِ ، وأنشد لأوس بن حجر^(٧) :

وأبيضَ بَضٌّ عليه النسورُ وفي ضِبْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرُ

(١) النساء ٥٧ .

(٢) الفرزدق ، ديوانه ٨٢٥ .

(٣) اختلف في نسبته ، فهو لتأبط شراً مرة ولابن اخته أخرى وللشنفرى ثالثة ولخلف الأحمر رابعة ،
ينظر تفصيل ذل في شعر تأبط شراً ١٦١ والطرائف الأدبية ٣٩ . وأبركها : جنمها وأجثاها ،
والجعجع : الأرض الغليظة .

(٤) ينظر : ابن السيد ١٥٧ ، الأنباري ١٠٠ ، الحميري ١٨ .

(٥) بلا عزو في اللسان (بَضض) .

(٦) جمهرة اللغة ٣٣ / ١ .

(٧) ديوانه ٣٠ وروايته : وأحمر جعداً . وعليه النسور : أي سقطت عليه لتتال منه . والضبن : الجنب
أو الإبط وما يليه . والثعلب : ما دخل من القناة في جبة السنان .

وقال الأصمعي^(١) : البَضُّ : الرَّخَصُ الجَسَدِ ؛ وليس من البياض خاصة لكن من الرُّخوصة . يقال : بَضَضْتُ يا رجل وبَضَضْتُ بالفتح والكسر بضيضاً . وبَضَضَ الماءُ بَضّاً : سال قليلاً قليلاً . وبَضَضَ الحَجَرُ : إذا أخرج منه الماء قليلاً قليلاً شبه العَرَقِ ، وكذلك كل شيء . ويقال في المثل : (فلانُ ما يَبِضُّ حَجْرُهُ)^(٢) أي : ما تَنَدَّى صَفَاتُهُ . ويُشَدُّ لرؤبة^(٣) :

فَقُلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا غَضًّا لو كان خَزْزًا في الكُلَى ما بَضَّا
وقال الآخر^(٤) :

يا عُثْمَ أَدْرِكْنِي فَإِنْ رَكِيتِي صَلَدَتْ فَأَعَيْتُ أَنْ تَبِضَّ بِمَائِهَا
وأما (البِطُّ) بالطاء : فَبِطَّ الضاربُ أوتارَه بِطًّا : حَرَّكَهَا لَتَصَوَّت . وَبِطَّ الرجلُ على كذا وكذا : أَلَحَّ عليه ، عن أبي عثمان السرقسطي^(٥) في كتاب الأفعال^(٦) .
البَيْضُ والبَيْطُ^(٧) :

فأما (البَيْضُ) بالضاد : فجمعُ بَيْضَةٍ ، وهو للطائر والنمل . والبَيْضُ أيضاً جمعُ بَيْضَةٍ من الحديد ، قال قتادة بنُ مَسْلَمَةَ الحَنْفِيُّ^(٨) :

قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ كَانَتْهُمْ فِي الْبَيْضِ وَالْحَلَقِ الدَّلَاصُ نُجُومٌ

(١) اللسان (بضع) .

(٢) جمهرة الأمثال ٦٧٢/٢ ، المستقصى ٤٣٣/٢ .

(٣) ديوانه ٧٩ .

(٤) أبو زيد الطائي ، شعره : ٣٣ .

(٥) هو سعيد بن محمد المعافري اللغوي ، من أهل قرطبة ، توفي بعد سنة ٤٠٠ هـ . (الصلة ٢١٣/١ ، بغية الوعاة ٥٨٩/١ ، كشف الظنون ١٣٣/١) .

(٦) رتبه على مخارج الحروف على النحو الذي اختاره سيبويه . وقد صدر في أربعة أجزاء عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وقوله في ١٠٢/٤ .

(٧) ينظر : ابن سهيل ٣٢٠ ، ابن السيد ١٧٤ ، الأنباري ١٠٠ ، الحميري ٦١ .

(٨) شرح ديوان الحماسة (م) ٧٦٥ و(ت) ٢٧١/٢ . والدلاص : اللينة الملساء . وفتادة شاعر جاهلي .

والْبَيْضُ جمع بَيْضَة : وهي الأرضُ البيضاءُ الملساءُ ، عن أبي بكر بن دريد^(١) .
والْبَيْضُ وَرَمٌ في يد الفرس مثل الثَّفَخِ والغُدِّ ، قال الأصمعي^(٢) : هو من
العيوب الهَيَّنة . يقال : باضَتْ يدُ الفرس تبيضُ بَيْضاً .
وأما (البَيْظ) بالطاء : فزعموا أنه ماء الفحل . وقال أبو بكر بن دريد
الأزدِي^(٣) : (٦٤ب) لا أدري ما صحته .

حرف التاء المثناة من فوقها باثنتين

التَّضْفِيرُ والتَّظْفِيرُ^(٤) :

فأما (التَّضْفِير) بالضاد : فمصدر ضَفَّرَته ، بالتشديد ، تضفيراً : وهو الإكثارُ
من الضَّفَرِ ، والضَّفَرُ معروفٌ ، تقول : ضَفَّرْتُ الشعرَ ، بالتخفيف ، والسيرَ
ونحوهما أضفَرَه ضَفْراً فأنا ضافر وهما مضافوران . ومنه اشتقاق المضافرة : وهي
المعاونة ، لأنَّ المتضافرين يشتملُ بعضهم على بعضٍ كاشتغالِ خُصَلِ الشعرِ بعضها
على بعضٍ . يُقال : تَضَافَرَ القومُ يتضافرون مُضَافَرَةً وتضافراً فهم متضافرون . وفي
خطبة لأمير المؤمنين عليّ رضي الله عنه : (يا عَجَباً من تضافرٍ هؤلاء القومِ على
باطلهم وفشلِكم عن حَقِّكم)^(٥) معناه : من تعاونهم على الباطل .

وأما (التَّظْفِير) بالطاء : فمصدر ظَفَّرَته الله بعدوه تظفيراً . ورجلٌ مُظَفَّرٌ :
صاحبُ دَوْلَةٍ في الحرب . والظَّفَرُ ، بفتح الطاء والفاء معاً : الفوزُ . يقال : قد ظَفِرَ
بعدوه وظَفِرَهُ أيضاً مثل : لَحِقَ به وَلَحِقَهُ ، واسم الفاعل منه : ظَفِرٌ ، قال العَجِيرُ
السَّلُولِي^(٦) :

-
- (١) جمهرة اللغة ١/ ٣٠٥ وفيه : ببيضة ، بكسر الباء .
(٢) الخيل ٣٧٢ .
(٣) جمهرة اللغة ١/ ٣١٢ .
(٤) ينظر : صاحب ٢٢ ، ابن مالك ٧٥ .
(٥) نهج البلاغة ٥٣ .
(٦) شعره : ٢١٤ والعجير هو عمير بن عبد الله ، من شعراء الدولة الأموية المقلين ، توفي نحو سنة ٩٠ هـ . (طبقات فحول الشعراء ٥٩٣ ، الأغاني ١٣/ ٥٨ ، الخزائن ٢/ ٢٩٨) .

هو الظَّفَرُ الميمونُ إن راحَ أو غدا به الرِّكْبُ والتَّلْعَابَةُ المَتَحَبِّبُ
والظَّفَرُ أيضاً ما اطمأنَّ من الأرض وأنَّبت . والتظفير : غَمَزُ الظفرِ في تفاحة
ونحوها .

التقريض والتقريظ^(١) :

فأَمَّا (التقريضُ) بالضاد فمصدر قَرَضَ ، بالتشديد ، تقريضاً ، وهو للذَّمَّ
خاصةً إذا بالغ في ثلبه وتمزيق عِرْضِهِ ، مأخوذ من ، قَرَضْتَ الشيء بالمِقْرَاضِ .
وقيل : يطلق على المدح والذم . قال الجوهري^(٢) : يُقال : فلان يقرض صاحبه إذا
مدحه أو (٦٥) ذمَّه ، وهما يتقارضان الخير والشر ، قال الشاعر :
إِنَّ الْغَنِيَّ أَخُو الْغَنِيِّ وَإِنَّمَا يتقارضان ولا أخاً للمُقْتَسِرِ^(٣)
وأَمَّا (التقريظ) بالطاء فمدحُ الرجل بما فيه من الأخلاق الجميلة ، يُقال :
قَرَّظَته تقريظاً إذا مدحه وأثنى عليه بالثناء الحسن .

حرف الحاء المهملة

الحاضر والحاضر^(٤) :

فأَمَّا (الحاضر) بالضاد فاسمُ فاعِلٍ من حَضَرَ يحضر فهو حاضر ، وهو الشاهد
المقيم ضد الغائب . وطعام محضور أي مشهود ، ومنه الحاضر خلاف البادي لأنه
يقيم في الحاضرة ، وهي المدن والقرى . والحاضر أيضاً : الحيُّ العظيم ، قال
الراجز^(٥) :

-
- (١) ينظر : ابن مالك ٦٠ ، ٩٤ ، أبو حيان ١٥١ .
(٢) الصحاح (قرض) . والجوهري هو إسماعيل بن حماد ، توفي سنة ٣٩٣ هـ . (نزهة الالباء
٣٣٤ ، معجم الأدباء ١٥١/٦ ، إنباء الرواة ١٩٤/١) .
(٣) بلا عزو في الصحاح (قرض) .
(٤) ينظر : الأنباري ١٠٠ ، ابن السيد ١٤١ ، الحميري ٤٣ .
(٥) جندل بن المثنى في اللسان والتاج (عنظ) . وتعنظي بك أي تفضحك بشنيع الكلام . وصهصلق :
شديدة الصوت صخابة .

قَامَتْ تُعْظِي بِكَ وَسَطَ الْحَاضِرِ
صَهْصَلَقُ شَائِلَةِ الْجَمَائِرِ

وحاضر قنشرين : موضع بالشام^(١) ، قال عكرشة^(٢) يرثي ابنه :
سقى الله أجساداً ورائي تركتها بحاضر قنشرين من سبل القطر
وقال حسان^(٣) :

لنا حاضر فعم وباد كأنه قطين الإله عزّة وتكرّما
والإحضار مصدر قولك : أحضرت الشيء فأنا أحضره إحضاراً إذا كان غائباً
وطلبت الإتيان به . والإحضار أيضاً مصدر أحضر الفرس إذا عدا عدواً شديداً ،
واستحضرته استحضراراً ، وهو فرس مخضير ، والجمع محاضير ، والاسم من ذلك
الحُضْرُ ، وحاضرتُه حضاراً : عدوتُ (٦٥ب) معه . وفي الحديث : (فانطلقتُ
مُحْضِراً)^(٤) .

وأما (الحاضر) بالطاء ، فاسم فاعل من حظرت الشيء حظراً إذا منعته ، وهو
ضد الإباحة ، والمفعول محظورٌ . وكل شيء منع شيئاً فقد حظّره ، قال الله جلّ
ثناؤه : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾^(٥) أي ممنوعاً .
والحِظَار : الحاجز بين الشيئين ، بالكسر . والحِظَار ، بالفتح : الذباب ،
ذكره أبو البقاء^(٦) في (المشوف المعلم)^(٧) .

-
- (١) معجم البلدان ٢٠٦/٢ .
(٢) هو أبو الشغب العبسي ، من شعراء الدولة الأموية (ينظر : الإكمال ٢٤٩/٦) . والبيت في شرح
ديوان الحماسة (ت) ١٠٥٥ و (م) ٧٨/٣ ومعجم البلدان ٢٠٦/٢ .
(٣) ديوانه ٣٥/١ وفيه : شماريخ رضوى عزة ...
(٤) من حديث كعب بن عجرة كما في الفائق ٢٩١/١ والنهاية ٣٩٨/١ .
(٥) الاسراء ٢٠ .
(٦) هو عبد الله بن الحسين العكبري النحوي الضريبر ، توفي سنة ٦١٦ هـ . (إنباه الرواة ١١٦/٢ ،
وفيات الأعيان ١٠٠/٣ ، طبقات المفسرين ٢٢٤/١) .
(٧) اسم الكاتب الكامل : (المشوف المعلم في ترتيب كتاب إصلاح المنطق على حروف المعجم) .
وقد ذكره الصفدي في نكت الهميان ١٧٩ والداودي في طبقات المفسرين ٢٢٦/١ .

الحافِضُ والحافِظُ^(١) :

فأما (الحافِضُ) بالضاد ، فاسمُ فاعِلٍ من : حَفَضْتُ العودَ أَحْفِضُهُ حَفْضاً ،
فأنا حافِضٌ والعودُ محفوظٌ : إذا حنّيته ، قال الراجز^(٢) :

إِما ترى دهري حناني حَفْضاً
أَخْرَجَ مني مَرَّةً وَنَقَضَ

وأما (الحافِظُ) بالطاء ، فاسمُ فاعِلٍ من : حَفِظْتُ الشيءَ حِفْظاً ضِدَّ نسيئِهِ ،
والمفعولُ محفوظٌ . ومنه يُقال : فلانٌ حافِظٌ إذا كان يستظهر ما يتحفّظُهُ . والحافظ :
الراعي للشيء والحارسُ له ، ومنه : حَفِظَ اللهُ فلاناً أي : رَعاهُ وَحَرَسَهُ . والحَفِظَةُ
جمع حافظ . والتحفُّظُ : التيقُّظُ^(٣) وقلة الغفلة . والحَفِيفُ : المحافظُ على الشيء
المواظبُ له ، وفي القرآن الكريم جَلَّ مُنْزِلُهُ : ﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾^(٤) .
والحفيظة : الحميّة والغضب ، يُقال منه : أحفظني الشيء ، إذا أغضبني ، إحفاظاً .
وأهل الحِفاظِ : هم المحامون على حريمهم ومنعهم عند الحرب ، قال الشاعر^(٥) :

لَمَّا رَأَى جَيْشاً كَثِيراً فِي الْوَعَى وَذَوُو الْحِفاظِ مِنَ الْحِفاظِ قَلِيلُ

(٦٦أ) يقول : هؤلاء من محافظتهم على حريمهم ودفعهم الضَّيْمَ عنهم قليلٌ ،
لأن من كان ذا حفيظة قلَّ عَدَدُهُ بالقتل . ومَثَلٌ من أمثالهم : (إِنَّ الْحِفاظَ تَنْقُضُ
الْأَحقادَ)^(٦) . ومعناه : أنه إذا كان بينك وبين ابنِ عَمِّكَ عداوةٌ وعليه في قلبك حِقْدٌ
ثم رأيتُهُ يُظَلِّمُ حَمِيَّتَ له وَنَسِيتَ ما في نفسِكَ عليه وَنَصَرْتَهُ ، قال عُوَيْفُ الْقَوافي^(٧) :

(١) ينظر : الصاحب ١٠ ، ابن السيد ١٦٣ ، الحميري ٦٣ .

(٢) رؤبة ، ديوانه ٨٠ وروايته : أخرج منها عرقاً مرفضاً .

(٣) في الأصل : التقيظ ، وهو تحريف .

(٤) الأنعام ١٠٤ ، هود ٨٦ .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) جمهرة الأمثال ٣٤٩/١ ، مجمع الأمثال ٣٠٧/١ وفيه تحليل بدل تنقض ، فصل المقال ٢٣٤ .

(٧) هو عوف أو عويف بن معاوية ، سمي بعويف القوافي ببيت قاله ، وهو من شعراء الدولة الأموية .

(معجم الشعراء ١٢٧ ، اللآلي ٨١٤ ، خزانة الأدب ٨٧/٣) .

نَخَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَصِيحَةَ إِنَّهُ عِنْدَ الْحَفِظَةِ تَذَهَبُ الْأَحْقَادُ
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً : الْحِفْظَةُ ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

وَحِفْظَةُ أَكْنَهَا ضَمِيرِي
مَعَ الْجَلَا وَلَائِحِ الْقَتِيرِ

الْحَضُّ وَالْحَظُّ ^(٢) :

فَأَمَّا (الْحَضُّ) بِالضَّادِ فَمَصْدَرُ حَضَّهُ عَلَى الشَّيْءِ حَضّاً : إِذَا حَثَّه ، وَمِنْهُ فِي
الْكِتَابِ الْعَزِيزِ جَلَّ مَنْزِلُهُ : ﴿ وَلَا يَحْضُضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ ^(٣) . وَالْحَضُّ بضم
الْحَاءِ الْأَسْمِ ، وَيُقَالُ الْحَضُّ وَالْحَضُّ مِثْلَ الضَّعْفِ وَالضُّعْفِ .

و (الْحَظُّ) بِالظَّاءِ مَصْدَرُ حَظَّطَ فِي الْأَمْرِ حَظّاً وَهُوَ الْجِدُّ وَالْبَحْثُ ^(٤) يُقَالُ :
فُلَانٌ ذُو حَظٍّ ، وَيَجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ عَلَى أَحْظَ ، وَفِي الْكَثَرَةِ عَلَى حُظُوظٍ وَأَحَاطَ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّهُ جَمَعَ أَحْظَ لِأَنَّ الْقِيَاسَ حِظَاطٌ وَحُظُوظٌ كَمَا يُقَالُ : صِكَاكٌ وَصُكُوكٌ ،
قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَيْعٍ ^(٥) :

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى وَلَكِنْ أَحَاطَ قَسَمْتُ وَجُدُودُ
(٦٦ب) الْحَضْلُ وَالْحَظْلُ ^(٦) :

فَأَمَّا (الْحَضْلُ) بِالضَّادِ فَمَصْدَرُ حَضَلَتِ النَّخْلَةَ حَضْلاً . وَيُقَالُ : حَضَلْتُ
حَضْلاً وَذَلِكَ إِذَا فَسَدَ أَصُولُ سَعْفِهَا ، فَإِذَا أَرَادُوا إِصْلَاحَهَا أَشْعَلُوا فِيهَا النَّارَ لِيَحْتَرِقَ
مَا فَسَدَ مِنْ سَعْفِهَا وَلِيَفْهَى ثُمَّ تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ .

-
- (١) العجاج ، ديوانه ٣٣٥/١ مع تقديم الثاني . والعجلا : انحسار الشعر ، والقثير : الشيب .
(٢) ينظر : الصاحب ٩ ، ابن سهيل ٣٢١ ، الأنباري ٩٨ ، ابن السيد ١٤٠ .
(٣) الفجر ١٨ . وهي قراءة أبي عمرو بن العلاء . (ينظر : السبعة في القراءات ٦٨٥ ، حجة القراءات
٧٦٢ ، إتحاف فضلاء البشر ٤٣٨) .
(٤) البخت : لغة العوام . قال ابن الأنباري في الزاهر ١١٢/١-١١٣ : (الجد : الحظ ، وهو الذي
تسميه العوام البخت) .
(٥) هو المعلوط بن بدل السعدي القريني كما في عيون الأخبار ٣/١٨٩ وشرح ديوان الحماسة (م) ١١٤٨ .
(٦) ينظر : ابن السيد ١٤٢ ، الحميري ٤٦ ، أبو حيان ١١٢ . وينظر : الإبدال ٢/٢٧٠ .

وأما (الحَظْلُ) بالطاء فغيرة الرجل على المرأة ومنعه لها من التصرف والحركة ، قال الشاعر^(١) :

فما يُعَدِمُكَ لا يُعَدِمُكَ منه طبائفةٌ فيَحْظُلُ أو يَغَارُ
ويقال : رجلٌ حَظْلٌ وحَظَالٌ بالتشديد وحظول وحَظْلَانٌ للمُقْتَرِّ الذي يحاسب أهله بما يُنْفِقُ عليهم . والاسم الحِظْلَان ، بكسر الحاء ، قال الشاعر^(٢) .

تُعَيِّرُنِي الحِظْلَانُ أُمُّ مُغَلَّسٍ فقلتُ لها لم تَقْذِفِينِي بِدَائِيَا
والحَظْلَان ، بالتحريك : مَشْيُ الغُضْبَان . وقد حَظَلَ يحْظُلُ : إذا كَفَّ بعضَ مَشْيِهِ ، قال الشاعر :^(٣)

فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاءَ رَمِيَّ خفيفَ المَشْيِ يحْظِلُ مُسْتَكِينَا
وقال الآخر :^(٤)

فَحَشَوْتُ الغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فهو يمشي حَظْلَاناً كَالنَّقْرِ
النقر : الذي به النقرة ، وهو داءٌ يأخذ الشاةَ في شاكلتها . وحَظَلَ الإنسانُ على امرأته حَظْلاً : إِذا قَتَرَ عليها .

حرفُ الخاءِ المُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ فَوْقُ

الْخَضِلُ وَالْحَظْلُ :^(٥)

فأما (الخَضِلُ) بالضاد فاسمُ فاعلٍ من خَضِلَ الشيءُ يخْضِلُ خَضَلاً فهو

-
- (١) هو البختری الجعدي كما في اللسان (حظل) ، وبلا عزو في الإبدال لأبي الطيب ١٢٩/١ . وجاء في الأصل بفتح الكاف . والطبانية : الفطنة . ويحظل : بكسر الطاء وضمها ، لغتان .
 - (٢) منظور الديبري كما في كنز الحفاظ ٧٠ واللسان (حظل) .
 - (٣) بلا عزو في اللسان (حظل) .
 - (٤) المزار العدوي كما في تهذيب اللغة ٤/٤٥٥ و ٩/١٠٠ .
 - (٥) ينظر : جمهرة اللغة ٢/٢٢٩ ، التكملة والذيل والصلة ٥/٣٣٨ ، اللسان (خضل) . ولم أقف على مادة (حظل) بالطاء في المعجمات التي راجعتها .

خَضِلٌ . وَأَخْضَلْتُهُ إِخْضَالاً : إِذَا بَلَّغْتُهُ بِالماءِ . وَأَخْضَلَ المَطَرُ الأَرْضَ (١٦٧)
 إِخْضَالاً إِذَا بَلَّغَهَا بِالماءِ ، والأَرْضُ مُخْضَلَةٌ والمَطَرُ مُخْضِلٌ . والخَضِيلةُ : الروضةُ
 الغَمِيقَةُ النَّديَّةُ . ومنه : بَكَى حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ .

وأما (الخِطْلُ) بالظاء فهو المُغَيِّرُ للشيءِ . والخِطْلَانُ : المَنَعُ ، ذكره بعض
 العلماء^(١) . ولا أدري ما صحتهُ .

حرف الضادِ المُعْجَمَةُ بواحدةٍ من فوق

الضالُّ والظالُّ^(٢) :

فأما (الضالُّ) بالضاد فاسمُ فاعلٍ من قولك : ضَلَلْتُ الشيءَ أَضَلُّهُ ضَلالاً وضَلَّةً
 فأنا ضالٌّ إِذَا نَسِيتُهُ . قال أبو بكر بنُ دريد^(٣) : وكذلك فُسِّرَ في قوله جلَّ وعزَّ :
 ﴿ وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴾^(٤) أي : من الناسين . والضالُّ : الذي أَهْدَرَ دَمُهُ فلم يَثَّرْ به .
 قالت أختُ تَابِطٍ شِراً ، وقيل أُمُّهُ :

لِيتَ شِعْرِي ضَلَّةً أَيُّ شَيْءٍ قَتَلَكَ^(٥)

وأما (الظالُّ) بالظاء فاسمُ فاعلٍ أيضاً من ظَلَّ يَظِلُّ فهو ظالٌّ : إِذَا فَعَلَ ذلكَ
 نهائراً . يُقال : ظَلَّ فلانٌ نهارَهُ صائماً : إِذَا فَعَلَ ذلكَ نهائراً ، وباتَ ليلَهُ قائماً : إِذَا
 عَمِلَ ذلكَ ليلاً .

الضَّرابُ والظَّرابُ^(٦) :

فأما (الضرابُ) بالضاد فمصدرُ ضَرَبَ الناقَةَ الفحلُ ضِراباً ، وهو من الإبلِ
 بمنزلةِ النكاحِ للآدميينَ . ومصدرُ تَضارَبَ القومُ ضِراباً ، وهو من بابِ التفاعلِ ،

(١) لم أقف عليه .

(٢) ينظر : الحميري ١٠ ، أبو حيان ١٢٩ .

(٣) جمهرة اللغة ١٠٥/١ .

(٤) الشعراء ٢٠ .

(٥) ونسب أيضاً إلى أم السليك بن السليكة . (ينظر : شرح ديوان الحماسة (ت) ٣٦٠/٢) .

(٦) ينظر : الصاحب ٢٣ ، ابن سهيل ٣٢٠ ، ابن السيد ١٤٨ .

وهو أن يفعل للضرب ، مثل القتال اسم للقتل .

وأما (٦٧ب) (الظراب) بالطاء فجمع ظرب بفتح الظاء وكسر الراء^(١) ، وهي الروابي الصغار . وكذلك فُسِّرَ في الحديث : (حتى تروا الشمس على الظراب)^(٢) .

والظراب : حجارةٌ مُحَدَّدةٌ مُضَرَّسةٌ تكون في الجبل ، قال الشاعر^(٣) :

إن جنبي عن الفراش لناب كتجافي الأسر فوق الظراب
الضرار والظرار^(٤) :

فأما (الضرار) بالضاد فهو المضارّة ، وهي من باب المفاعلة ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تُسْكُوهُنَّ ضَرَارًا لِّعَمْدٍ ﴾^(٥) . وفي الحديث : (لا ضرار) ويروى : (لا ضرر ولا إضرار)^(٦) . أي : لا يضر المسلم المسلم ولا المعاهد . وأصله من الضر : وهو سوء الحال . ويقال : لا ضرر عليك ولا ضارورة ولا تضرّة . ورجل ذو ضارورة وضرورة أي ذو حاجة ، قال الشاعر^(٧) :

أثيبي أخاً ضارورة أضفق العدى عليه وقلت في الصديق أواصره
وأما (الظرار) بالطاء فجمع ظرر بضم الظاء وفتح الراء مثل رطب ورطاب ، وهو حجر له حدّ كحدّ السكين ، ومنه المثل السائر : (أظري فإنك ناعلة)^(٨) أي

-
- (١) ينظر : مقاييس اللغة ٤٧٥/٣ .
(٢) ينظر : الفائق ٦٧/٣ ، والنهاية ١٥٦/٣ ، واللسان (ظرب) .
(٣) معد يكرب بن الحارث المعروف بغلفاء كما في نقائض جرير والأخطل ٧٤ وشرح المفضليات ٤٣٢ . والأسر : الذي بكركرته داء فإذا برك على موضع صلب أوجعه .
(٤) ينظر : اللسان والتاج (ضرر ، ظرر) .
(٥) البقرة ٢٣١ .
(٦) سنن ابن ماجه ٨٧٤ ، النهاية ٨١/٣ وفيهما : ولا ضرار . وينظر : أمثال الحديث ٦٢٥ ففيه تخريجات أخرى .
(٧) يزيد بن الطثرية في اللسان (صفق) ، وقد أخل به شعره المطبوع بتحقيقنا .
(٨) جمهرة الأمثال ٥٠/١ ، فصل المقال ١٦٩ - ١٧٠ ، مجمع الأمثال ٤٣٠/١ ، المستقصى ٢٢١/١ .

اركبي الطَّرَرَ . وقد ورد هذا المثلُّ بالطاء المهملة أيضاً^(١) .

الضَّرِيرُ وَالظَّرِيرُ^(٢) :

فأما (الضَّرِيرُ) بالضاد فرجلٌ ضَرِيرٌ يَبِينُ الضرارة أي ذاهبُ البصرِ . والضرير :
حرف الوادي ، يقال : نَزَلَ (٦٨) فلانٌ على احدِ ضَريري الوادي أي على أحد
جانبيه ، قال أوس بن حجر^(٣) :

وما خَلِيجٌ مِنَ المَرُوتِ ذو شعبٍ يرمي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطلحِ والضَّالِ
والضَّرِيرُ : النفسُ وبقيّة الجسم ، قال العجاج^(٤) :

حامي الحميّا مَرِسُ الضَّرِيرِ

ويقال : إِنَّه لَذو ضَرِيرٍ على الشيء إذا كَانَ ذا صَبْرٍ عليه ومقاساة له^(٥) قال
جرير^(٦) :

من كلِّ جُرْشَعَةٍ الهَوَاجِرِ زادها بُعْدُ المَفَاوِزِ جُرْأَةً وَضَرِيرًا
ويقال : ناقةٌ ضَرِيرٌ إذا كانت شديدة النفسِ بطيئة اللُّغوبِ ، وأنشد ابن دريد^(٧) :
فما وصلها إلا على ذاتِ مِرَّةٍ يُقَطِّعُ أَصْغَانَ النَوَاجِي ضَرِيرُهَا^(٨)
وقال أبو عمرو^(٩) : الضرير من الدوابِّ الصبور على كل شيء . والضريرُ

(١) المصادر السابقة في الأمثال .

(٢) ينظر : ابن سهيل ٣٢١ ، ابن السيد ١٤٥ ، الحميري ٨ .

(٣) ديوانه ١٠٥ . والمروت أرض فيها نبات وهي من أرض العالية .

(٤) ديوانه ٣٧٠ / ١ . والحميا : الحماية ، والمرس : الشديد المعالجة في خصومة أو قتال .

(٥) المنجد في اللغة ٢٤٦ وفيه : لذو ضَرِيرٍ على الشر .

(٦) ديوانه ٢٨٨ . والجُرْشَعَةُ : الضخمة الواسعة الجوف .

(٧) جمهرة اللغة ١٩١ / ٣ .

(٨) البيت للشماخ في ديوانه ١٦٥ وفيه التَّوَاجِي بالميم . وذات مرة أي ناقة قوية . وأصغان جمع
ضغن ، والضغن في الدابة أن تكون عسرة القيادة .

(٩) الصحاح (ضرر) . وأبو عمرو هو إسحاق بن مرار الشيباني ، لغوي كوفي ، توفي نحوه ٢٠٥ هـ
(تاريخ بغداد ٣٢٩ / ٦ ، معجم الأدباء ٧٧ / ٦ ، إنباء الرواة ٢٢١ / ١) .

الداني دُنُوًّا شديداً ، وأنشد أبو العباس ثعلب^(١) ، وهما من أبيات المعاني :

أَقُولُ لِكَامِلٍ فِي الْبَاسِ لَمَّا جَرَى بِالْحَالِكِ الْفَدْمُ النُّحُورُ
سَأَصْبِرُ إِنْ صَبَرْتَ وَأَنْتَ نَهْدٌ يُسَدُّ بِمِثْلِكَ الْفَرْجُ الضَّرِيرُ^(٢)

كامل : اسم فرسه ، والفَدْمُ : الدَّمُ ، وقيل له فَدْمٌ لثِقَلِهِ ، والفَرْجُ ، بفتح الفاء وسكون الراء ، الثَّقَرُ ، والضَّرِيرُ : المضارَّةُ ، وأكثر ما يستعمل في الغيرة ، يقال : مَا أَشَدَّ ضَرِيرَهُ عَلَيْهَا ! أي : غَيْرَتَهُ .

وَأَمَّا (الظَّرِيرُ) بالظاء فَنَعْتُ لِلْمَكَانِ الْحَزْنَ ، وهو الذي فيه حجارة مِلءُ الكَفِّ ، وجمعه أَظْرَةٌ بكسر الظاء ، وَظُرَّانٌ بضمها ، مِثْلُ أَزْغِفَةٍ وَرُغْفَانٍ ، (٦٨ ب) وأنشد ابن دريد^(٣) :

تُطَايِرُ ظُرَّانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمِ صِلَابِ الْعُجَى مَلْثُومَهَا غَيْرُ أَمْعَرَا^(٤)
الضُّنُّ وَالظَّنُّ^(٥) :

فَأَمَّا (الضُّنُّ) بِالضاد فمصدرُ ضَنَّ بِالشَّيْءِ ضَنْناً وَضَنّاً وَضَنَانَةً إِذَا بَخِلَ بِهِ وَشَحَّ .
والضنينُّ : البخيلُ . وَقُرِئَ : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾^(٦) .

وَأَمَّا (الظَّنُّ) بِالظاء فهو خلاف اليقين ، وقد يكون في معناه ، وهو من

(١) هو أحمد بن يحيى ، إمام الكوفيين في النحو واللغة ، توفي سنة ٢٩١ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٤١ ، إنباه الرواة ١/١٣٨ ، بغية الوعاة ١/٣٩٦) .

(٢) الأول فقط بلا عزو في اللسان (قدم) وفيه : البحور .

(٣) جمهرة اللغة ١/٨٤ .

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٦٤ . والعجى : عصيب في اليدين والرجلين ، والأمعر : الذي ذهب شعره .

(٥) ينظر : صاحب ١١ ، الأنباري ٩٧ ، ابن السيد ١٤٩ ، أبو حيان ١٢٩-١٣٠ .

(٦) التكوير ٢٤ . وقرأها بالضاد من السبعة نافع وعاصم وابن عامر وحزمة . وقرأها ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (بظنين) بالظاء . (السبعة في القراءات ٦٧٣ ، حجة القراءات ٧٥٢ ، الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/٣٦٤ ، التيسير ٢٢٠) .

الأضداد^(١) . فمما جاء منه بمعنى الشك قوله تعالى : ﴿ وَظَنَنْتُمْ ظَنِّي السَّوْءَ ﴾^(٢) .
ومما جاء منه بمعنى اليقين في قوله تعالى : ﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا ﴾^(٣) . وقوله تعالى : ﴿ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلَجَأَ مِّنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾^(٤) معناه ، والله أعلم : استيقنوا وعلموا . وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ الْقُشَيْرِيُّ^(٥) :
فقلتُ لهم ظنُّوا بِالْفِي مُدَجِّج سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ
أي : استيقنوا ، لأنَّه يُخَوِّفُ أَعْدَاءَهُ بِالْيَقِينِ لَا بِالشَّكِّ .
الظُّنَّةُ ، بكسر الظاء : التُّهْمَةُ ، وقُرِئَ : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِّينَ ﴾^(٦) أي
بمُتَّهِمٍ . وكلاهما ، بالظاء والضاد ، متوجهان في حقِّ النَّبِيِّ ﷺ ، لأنَّه ليس ببخيلٍ
ولا بمُتَّهِمٍ .
الضُّهْرُ وَالظُّهْرُ^(٧) :

فأما (الضهر) بالضاد فقال أبو بكر بن دريد الأزدي^(٨) : الضهر صخرة في جبلٍ
تُخَالِفُ لَوْنَهُ فِيمَا زَعَمُوا . وكأنَّه ليسَ عنده بثبَتٍ .
وذكره محمد بن عبيد الله بن (١٦٩) سُهَيْلُ النُّحَوي^(٩) في كتاب الظاء
والضاد^(١٠) .

-
- (١) أضداد ابن الأنباري ١٤ ، أضداد أبي الطيب ٤٤٦ .
(٢) الفتح ١٢ .
(٣) الكهف ٥٣ .
(٤) التوبة ١١٨ .
(٥) كذا بالأصل . ودريد ليس من بني قشير وإنما من بني جشم من هوزان (ينظر : الاشتقاق ٢٩١-٢٩٢) . بيت دريد في الأصمعيات ١٠٧ . والمدجج : التام السلاح ، وسواتهم : أشرافهم ، والفارسي : الدرع الذي يصنع بفارس ، والمسرد : المحكم النسخ .
(٦) ينظر هامش رقم (٦) في الصفحة السابقة . وقد كتبت الآية بالأصل بالضاد والسياق يقتضي كتابتها بالظاء .
(٧) ينظر : الصاحب ١٧ ، الأنباري ٩٩ ، ابن السيد ١٦٦ .
(٨) جمهرة اللغة ٣٦٨/٢ .
(٩) لم أقف على ترجمته ، وكل ما نعرفه أنه كان تلميذاً لعلي بن عيسى الربيعي المتوفى سنة ٤٢٠هـ .
(١٠) نشر في مجلة المورد ، والنص الذي أورده ابن مالك يقع في ص ٢٣٠ .

وأنشد عليه :

رُبَّ عَظْمٍ رَأَيْتُ فِي جَوْفِ ضَهْرٍ^(١)

والضَّهْرُ مصدرُ ضَهَرْتُ الشيءَ ضَهْرًا : إِذَا وَطِئْتُهُ وَطَأً شَدِيدًا . ذكره أبو عثمان السَّرْقُسْطِيُّ فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ^(٢) .

وَأَمَّا (الظهر) بِالظَاءِ فَالظَهْرُ : خِلَافُ الْبَطْنِ . وَالظَّهْرُ : الرِّكَابُ الَّتِي تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ فِي السَّفَرِ . وَالظَّهْرُ : الْجَانِبُ وَالْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشِ ، وَالْجَمْعُ الظَّهْرَانُ . وَأَقْرَانُ الظَّهْرِ : الَّذِينَ يَجِيئُونَ مِنْ قِبَلِ الظَّهْرِ فِي الْقِتَالِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

وَلَكِنْ أَقْرَانُ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ^(٣)

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَكَلَّمْتُ بِهِ عَنْ ظَهْرٍ غَيْبٍ ، أَيْ : كَأَنَّهُ غَابَ عَنْهُ فَتَكَلَّمَ فِيهِ عَنْ غَيْرِ يَقِينٍ . وَالظَّهْرُ أَيْضًا طَرِيقُ الْبَرِّ . وَالظُّهْرُ ، بِالضَّمِّ : بَعْدَ الزَّوَالِ ، وَمِنْهُ صَلَاةُ الظُّهْرِ ، وَكُلُّ مَا عَلَا فَقَدْ ظَهَرَ . وَالتَّظَاهَرُ : التَّعَاوُنُ . وَالظَّهِيرُ : الْمَعِينُ^(٤) ، وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ جَلَّ مُنَزَّلُهُ : ﴿ وَالْمَلَكُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾^(٥) . وَالظُّهْرِيُّ : الشَّيْءُ تَجَعَّلَهُ بِظَهْرِ أَيْ تَنَسَّاهُ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَائُهُ : ﴿ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا ﴾^(٦) . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ظَهَرَ فَلَانٌ بِحَاجَتِي : إِذَا اسْتَخَفَّ بِهَا وَجَعَلَهَا تَظْهَرُ ، كَأَنَّهُ أَزَالَهَا وَلَمْ يَلْتَفِتْ

(١) اللسان (عظم) وروايته : فِي وَسْطِ . وَجَاءَ فِي الْأَصْلِ : رَبُّ عَظْمٍ ، بِالظَاءِ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ ، بَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ الشَّعْرَ ، فِي التَّكْمِلَةِ وَالذَّيْلِ وَالصَّلَةِ ٣ / ٨٥ : (وَقَالَ الْفَرَاءُ : بِالْيَمَنِ جَبَلٌ يُسَمَّى الضَّهْرَ ، بِالضَّادِ . قَالَ : وَاسْمِي ضَهْرًا لِأَنَّهُ عَالٌ ظَاهِرٌ ، فَقَالُوهُ بِالضَّادِ لِيَكُونَ فِرْقًا بَيْنَ الظَّهْرِ وَمَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ بِضَهْرٍ) .

(٢) الْأَفْعَالُ ٢ / ٢٣٠ .

(٣) عَجَزَ بَيْتُ لَأَبِي خِرَاشٍ فِي اللِّسَانِ (ظَهَرَ) وَصَدْرُهُ :

لَكَانَ جَمِيلٌ أَسْوَأَ النَّاسِ ثَلَاثَةً

وَقَدْ أَخْلَ بِهِ دِيْوَانَ الْهَذَلِيِّينَ وَشَرَحَ السَّكْرِيَّ لِأَشْعَارِهِ .

وَجَاءَ الشَّاهِدُ عَجَزَ بَيْتٍ آخَرَ غَيْرَ مَعْزُوفٍ فِي اللِّسَانِ (ظَهَرَ) وَصَدْرُهُ :

فَلَوْ كَانَ قِسْرَنِي وَاحِدًا لَكَفَيْتُهُ

(٤) يَنْظُرُ : ابْنُ مَالِكٍ ٧٦ - ٧٨ ، أَبُو حَيَّانٍ ١٢٥ .

(٥) التَّحْرِيمُ ٤ . وَجَاءَ فِي حَاشِيَةِ الْمَخْطُوطَةِ ، (إِنَّمَا لَمْ يَجْمَعْ ظَهِيرٌ لِأَنَّهُ فَعِيلٌ وَفَعُولٌ يَسْتَوِي فِيهِمَا

الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا رَسُولًا مِّنْ أَلْعَلَمِينَ ﴾ [الشعراء : ١٦] .

(٦) هُودٌ ٩٢ .

إليها ، قال أبو ذؤيب^(١) :

وَعَيَّرَهَا الْوَاشُونَ أَنِّي أُحِبُّهَا وتلكَ شكاةٌ ظاهرٌ عندي عارُها
والظاهرةُ من الورد : أن تَرَدَّ الإبلُ كلَّ يوم نصف النهار . والظواهرُ : الذين
ينزلون ظاهر مكة . والظهرةُ ، بالتحريك : متاعُ البيت . ويُقالُ : جاء فلانٌ في
ظَهْرَتِهِ . أي في (٦٩ب) قَوْمِهِ . والظُّهَارُ ، بالضم ، قال أبو عبيدة^(٢) : هو الريش
الذي يُجعل في السهم من ظَهْرِ عَسِيبِ الرِيشة . والظُّهَارُ ، بالكسر : قولُ الرجلِ
لامرأته : أنتِ عليّ كظهر أمي . يُقال منه : ظاهرٌ وتظهرٌ وظَهَرٌ بمعنى . والمُظَهَّرُ ،
بفتح الهاء مُشَدَّدة : الرجلُ الشديدُ الظهرِ . والمُظَهَّرُ ، بكسرها : اسمُ رُجلٍ .

الضَّفْرَةُ وَالظَّفْرَةُ^(٣) :

فأما (الضَّفْرَةُ) بالضاد فهو ما تَعَقَّدَ واستطال من الرمل ودَخَلَ بعضُهُ في بعضٍ .
ذكره بعض العلماء . والضَّفْرَةُ : عَقِيصَةُ المرأة . عن الجوهري^(٤) .

وأما (الظَّفْرَةُ) بالطاء فجليدةٌ تغشى العينَ نائِيةً من الجانب الذي يلي الأنف
على بياضِ العينِ بلا سوادِها ، ويُقال لها الظَّفْرَةُ بالتحريك . والظُّفْرُ : ظُفْرُ
الإنسان ، والجمعُ أظفار ، وتجمع أظفار على أظافير . وقال قوم^(٥) : بل أظافير
جمع أظفورٍ . ولا يُقالُ : ظُفْرٌ ، كما تقول العامة^(٦) . ويُقالُ : أظفورٌ في معنى
ظُفْرٍ . قال أبو بكر بن دُرَيْدٍ^(٧) : أنشدنا أبو حاتم^(٨) قال : أنشدتني أمُّ الهيثم ،

(١) ديوان الهذليين ٢٠/١ وروايته : ظاهر عنك .

(٢) الصحاح (ظهر) . وأبو عبيدة هو معمر بن المثنى ، توفي سنة ٢٠٨ هـ وقيل بعدها . (المعارف
٥٤٣ ، مراتب النحويين ٤٤ ، معجم الأدباء ١٥٤/٩١) .

(٣) ينظر : ابن السيد ١٧٨ ، ابن مالك ٧٤-٧٥ .

(٤) الصحاح (ضفر) .

(٥) منهم ثعلب في الفصيح ١٠١ . وفي الأصل : . . جمع أظفورة .

(٦) لحن العوام ١٠٩ ، تثقيف اللسان ١٢٤ ، تقويم اللسان ١٥٤ .

(٧) جمهرة اللغة ٣٧٧/٢ .

(٨) هو سهل بن محمد السجستاني ، عالم باللغة والشعر والقراءات ، توفي سنة ٢٥٥ هـ . (مراتب
النحويين ٨٠ ، أخبار النحويين ٧٠ ، الفهرست ٩٢) .

واسمها غيثة^(١) ، من بني عامر بن صعصعة :

ما بين لُقمته الأولى إذا انحدرت وبين أخرى تليها قيسُ أظفور^(٢)
الضلع والظلع^(٣) :

فأما (الضلع) بالضاد فالجور والميل ، ومنه : ضلعتك مع فلان^(٤) ، أي ميلك إليه . وفي المثل السائر : (لا تنقش الشوكة بالشوكة ، فإن ضلعها معها)^(٥) .
يُضربُ مثلاً للرجل يُخاصِمُ آخر ، يقول : (١٧٠) لا تجعل بيننا من يهوى الهوى
لغيرنا ، يُقال منه : ضلع الرجل يضلّع : إذا جار ، فهو ضالع ، قال النابغة^(٦) :
أثوعدُ عبداً لم يخُنك أمانةً ويتركُ عبداً ظالمٌ وهو ضالعُ
وأما (الظلع) بالطاء فإنه خَمَعُ^(٧) خفيفٌ كالغمز ونحوه ، يُقال : ظلع يظلع في
مشيته ظلعاً وظلعاً ، ودابةٌ ظالعٌ وبرذونٌ ظالعٌ ، ينعت المؤنث بالتذكير ، قال
كثير^(٨) :

وكنْتُ كذاتِ الظلعِ لما تحاملتُ على ظلعِها بعدَ العِشارِ استقلتِ
ويقال : ظلعت الأرضُ بأهلها ظلعاً وظلعاً : ضاقت ، عن أبي عبيد^(٩) . ويُقال
في المثل : (ارقَ على ظلعك أن تُهاضَ)^(١٠) أي : اربع على نفسك ولا تُحملها
ما لا تطيق .

(١) بالأصل : غينة . والصواب ما أثبتنا . (ينظر : الاشتقاق ٧٤) .

(٢) البيت بلا عزو في لحن العوام ١٠٩ وأساس البلاغة ٢٨٩ .

(٣) ينظر : صاحب ٧ ، ابن السيد ١٢١ .

(٤) الزاهر ٣٧٩/٢ ، كنز الحفاظ ٥٦٩ .

(٥) جمهرة الأمثال ٣٩٤/٢ .

(٦) ديوانه ٤٨ وروايته : وترك عبداً ظالماً .

(٧) يقال : خمع في مشيته أي ظلع ، وبه خماع أي ظلع .

(٨) ديوانه ٩٩ . وتحاملت : تكلفت المشي بمشقة . واستقلت : ارتحلت .

(٩) هو القاسم بن سلام ، توفي سنة ٢٢٤ هـ . (مراتب النحويين ٩٣ ، تاريخ بغداد

٤٠٣/٢١ ، إنباه الرواة ١٢/٣) .

(١٠) جمهرة الأمثال ١١٧/١ ، فصل المقال ٤٥١ .

حرفُ العَيْنِ المهملةِ

العَضْبُ والعَظْبُ^(١) :

فأما (العَضْبُ) بالضاد فالسيفُ الصارِمُ ، ومصدرُ عَضَبَ الشيءَ عَضْباً : إذا كَسَرَهُ أو قَطَعَهُ ، وَعَضَبَ الرجلُ : إذا تناوَلَهُ بلسانِهِ وشَتَمَهُ . ورجلٌ عَضَابٌ ، بالتشديد : إذا كان شَتَّاماً . وَعَضَبَ السيفُ عَضْباً : إذا كان صارماً قاطعاً ، قال شَمَّاسُ بْنُ أَسْوَدَ الطُّهَوِيُّ^(٢) :

فإِلَّا تَصِلْ رِحْمَ ابْنِ عمرو بْنِ مَرْثِدٍ يُعَلِّمُكَ وَصَلَ الرَّحِمِ عَضْبٌ مُجَرَّبٌ
وكذلك لسانُ عَضْبٍ : إذا كان خطيباً بليغاً . وظنِّي أَعْضَبُ : إذا انكسر أحدُ قَرْنَيْهِ ، والأنثى عَضْبَاءُ ، وهو يتشاءم به^(٣) . وفي الحديث (٧٠ب) : (أن النبي ﷺ نهى أن يُضْحَى بالأعضب القرن)^(٤) .
قال الشاعر^(٥) :

إِنَّ السِّيفَ غَدُوُّهَا وَرَوَّاحُهَا تَرَكَتْ هَوَازَنَ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْضَبِ
وناقَةُ عَضْبَاءُ : مَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ . فأما ناقة رسول الله ﷺ فإنما قيل لها العَضْبَاءُ
لحديثها وسُرْعَتها ، مشتقة من العَضْبِ الصارم ولم تكن مشقوقة الأُذُنِ .
و[أمّا] (العَظْبُ) بالطاء فتحريك الطائرِ زِمْكَاهُ ، ذكره بعضُ العلماء^(٦) .

(١) ينظر : صاحب ٨ ، ابن السيد ١٥٣ ، أبو حيان ١٣٧ .

(٢) شرح ديوان الحماسة (م) ٥١٢ و (ت) ٨٧ / ٢ .

(٣) جمهرة اللغة ٣٠٣ / ١ .

(٤) غريب الحديث ٢ / ٢٠٧ ، الزاهر ٢ / ٥١ .

(٥) الأخطل ، ديوانه ٨٢ (صالحاني) ٠٩ (قباوة) . ويجوز النصب في غدوها ورواحها على البدل أو الظرفية .

(٦) الأزهرى في تهذيب اللغة ٢ / ٣٠٢ والصاحب في المحيط ٢ / ٥٢ وابن السيد في ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة ١٣٥ .

العَضُّ والعَطُّ (١) :

فأما (العَضُّ) بالضاد فمصدرٌ عَضِضْتُ ، بفتح أوَّلِهِ وكسرِ ثانيهِ ، وهو الأخذُ للشيء بالأسنان والشَّدُّ بها عليه . تقول منه : عَضَّ يَعَضُّ عَضّاً ، والفاعل عاضٌّ والمفعول معضوض . قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وَإِذَا خَلَقُوا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغِظَةِ ﴾ (٢) والعَضُّ (٣) ، بالضم : عَلَفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ مِثْلُ الْخَبِطِ والنوى . والعَضُّ ، بالكسر : الرجلُ المنكرُ الداهيةُ ، قال رزين بن محمد الغطفاني ، وهما من أبيات المعاني : يقولُ لي العِضُّ المُحَاسِبُ نَفْسَهُ أَضَاعَ وَأَفْنَى مَالَهُ ابْنُ مُحَمَّدٍ له الويلُ مِنْ طُولِ الثَّوَاءِ وَمِنْ صَدٍ مَتَى يَتَبَيَّنُ فُرْجَةُ الصُّبْحِ يَصْحَدُ (٤) يعني بالثَّوَاءِ الموتُ . وقوله : مِنْ صَدٍ ، يعني الهامةُ التي تخرجُ من رأسِ الميِّتِ تزقو . والعِضُّ أيضاً : الغَلَقُ الذي لا يُرادُ ينفتح . والعِضُّ أيضاً : الشَّرْسُ ، وهو ما صَغُرَ مِنَ الشَّوْكِ .

وأما (العَطُّ) بالطاء (١٧١) فمن اشتداد الزمانِ والحربِ . يُقال : عَطَّهم الزمانُ : إذا اشتدَّ عليهم وأثَّرَ فيهم ، قال الفرزدقُ (٥) : وعَطَّ زمانُ يا بنَ مروانَ لم يدعْ من المالِ إلَّا مُسَحْتاً أو مُجَلَّفُ وقال الأزهري (٦) : قرأتُ بخطِ شَمِرٍ (٧) : يُقال : عَطَّ فلانٌ فلاناً عَطّاً : إذا ألزقه بالأرض فهو مَعْظُوظ .

-
- (١) ينظر : صاحب ٤ ، الأنباري ١٠٠ ، ابن السيد ١٠٦ .
 - (٢) آل عمران ١١٩ .
 - (٣) النبات ٦١/٣ .
 - (٤) لم أقف عليهما .
 - (٥) ديوانه ٦٥٥ وفيه : وعَضُ الزمان . والمسحت : المهلك . والمجلف : الرجل الذي أذهبت السنون أمواله .
 - (٦) تهذيب اللغة ٩٦/١ . والأزهري هو محمد بن أحمد ، من علماء اللغة ، توفي سنة ٣٧٠ هـ . (نزهة الألباء ٣٢٣ ، وفيات الأعيان ٣٣٤/٤ ، الوافي بالوفيات ٤٥/٢) .
 - (٧) هو شمر بن حمدويه الهروي ، كان حافظاً للغريب ، توفي سنة ٢٥٥ هـ . (نزهة الألباء ١٩٦ ، إنباه الرواة ٧٧/٢ ، بغية الوعاة ٤/٢) .

العَضْلُ والعَظْلُ^(١) :

فأَمَّا (العَضْلُ) بالضاد فمصدرُ عَضَلَ فلان فلاناً عَضْلاً وأَعَضَلَ به إذا صَلَّبَ عليه وَضَيَّقَ في جميع أموره وَمَنَعَهُ مما يحب ويريد ظُلماً . ومنه عضل الأيم : إذا منعها من التزويج ، قال الله جلَّ ثناؤه : ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾^(٢) . وكأنَّ منه الداءُ العَضَالُ ، وهو الذي أَعْيَا الأطباء . وفي حديث عمر رضي الله عنه : (أَعَضَلَ فيَّ أهل الكوفة ، لا يَرْضَوْنَ أميراً ، ولا يَرْضاهم أميرٌ)^(٣) ، معناه : أعياني .

وأَمَّا (العَظْلُ) بالظاء فمصدرٌ لا اسمٌ ، وهو الملازمةُ في السفادِ في كلِّ ما يتعاقدُ من الكلاب والجراد ، ويُقال : عاظَلَهَا فَعَظَلَهَا ، أي : غلبها في العِطال ، قال جرير^(٤) :

كَلَابٌ تَعَاظَلُ سُودُ الْفِقَا ح لَمْ تَحِمِ شَيْئاً وَلَمْ تَضْطَدِ
وتعَظَّلَ القَوْمُ على فلان : اجتمعوا عليه . والعِطَالُ في القوافي^(٥) : التضمين ، (٧١ب) ومنه حديث عمر ، رضي الله عنه ، وقوله في زهير بن أبي سُلمى : (كَانَ لَا يَعاظِلُ بَيْنَ قَوافِيهِ)^(٦) . والتضمين^(٧) هو أَنْ يَتَعَلَّقَ مَعْنَى الْبَيْتِ الثَّانِي بِالْأَوَّلِ فَكَأَنَّهُ يَرْكَبُهُ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ^(٨) :

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجَفَارَ عَلَى تَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ بَغَاثِ إِنِّي

(١) ينظر : الصاحب ٦ ، الحميري ٤٨ .

(٢) البقرة ٢٣٢ .

(٣) غريب الحديث ٢٨١/٣ ، الزاهر ٥٦١/١ .

(٤) أخل به ديوانه . وهو بلا عزو في اللسان والتاج (عطل) .

(٥) ينظر في المعاطلة في القوافي : نقد الشعر ٢٠١ ، القوافي للتونخي ١٦٥ ، المثل السائر ٤٠٩-٣٩٦/١ .

(٦) الفائق ٣/٣ ، النهاية ٢٥٩/٣ مع خلاف في الرواية .

(٧) ينظر في التضمين : القوافي للأخفش ٧٠ ، القوافي للمبرد ١٢ ، تلقيب القوافي ١٩ ، القوافي للتونخي ١٦٣ ، العيون الغامزة ٢٧٠-٢٧١ .

(٨) ديوانه ١٩٩ .

والجفار : ماء معروف لبني أسد ، وكانت عليه وقعة .

شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ وَثَقْتُ لَهُ بِحُسْنِ الظَّنِّ مِنِّي
 وَيَوْمُ الْعُظَالَى^(١) ، بضم العين ، سُمِّيَ بذلك لِأَنَّ النَّاسَ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً
 فِيهِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ رَكِبَ الْاِثْنَانِ وَالثَّلَاثَةَ الدَّابَّةَ الْوَاحِدَةَ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :
 فَإِنْ تَكُ فِي يَوْمِ الْعُظَالَى مَلَامَةً فَيَوْمُ الْغَيْطِ كَانَ أَحْزَى وَأَلُوماً
 الْعِظْمُ وَالْعَظْمُ^(٣) :

فَأَمَّا (الْعِظْمُ) بِالضَّادِ فَالْعِظْمُ مَقْبِضُ الْقَوْسِ . وَالْعِظْمُ أَيْضاً : عَسِيبُ
 الْفَرَسِ . وَالْعِظْمُ : لَوْحُ الْفَدَّانِ الَّذِي فِي رَأْسِهِ الْحَدِيدَةُ . وَالْعِظْمُ : الْخَشْبَةُ الَّتِي
 يُذَرَّى بِهَا الطَّعَامُ . وَالْعِظْمُ : خَطٌّ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ يُخَالِفُ لَوْنَهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٤) .
 وَأَمَّا (الْعَظْمُ) بِالظَّاءِ فَوَاحِدُ الْعِظَامِ ، وَهِيَ قَصَبُ الْمَفَاصِلِ مَعْرُوفَةٌ . وَالْعِظَامُ
 جَمْعُ عَظِيمٍ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ . وَالْعَظْمُ مُصْدَرُ عَظَمْتُ الْكَلْبِ عَظْماً : إِذَا أَطْعَمْتَهُ
 الْعِظَامَ . وَعَظَمْتُ الشَّاةَ : قَطَعْتُهَا عَظْماً عَظْماً . وَالْعَظْمُ أَيْضاً : خَشَبُ الرَّحْلِ
 بِلَا أَنْسَاعٍ وَلَا أَدَاةٍ .
 الْعِضَّةُ وَالْعِظَّةُ^(٥) :

(١٧٢) فَأَمَّا (الْعِضَّةُ) فَوَاحِدُ الْعِضَاةِ ، وَهُوَ كُلُّ شَجَرٍ يَعْظُمُ وَلَهُ شَوْكٌ ، وَهُوَ
 عَلَى ضَرْبَيْنِ : خَالِصٌ وَغَيْرُ خَالِصٍ . فَالْخَالِصُ : الْغَرْبُ وَالطَّلْحُ وَالسَّلْمُ وَالسِّدْرُ
 وَالسِّيَالُ وَالْيَنْبُوتُ وَالسَّمُرُ وَالْقَتَادُ الْأَعْظَمُ وَالْكَنْهَبْلُ وَالْعَوْسَجُ ، وَمَا لَيْسَ بِخَالِصٍ :
 فَالشُّوْحَطُ وَالنَّبْعُ وَالشَّرِيَانُ وَالنَّشْمُ وَالْعُجْرُمُ وَالتَّالِبُ . وَمَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ فَهُوَ

(١) وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً يَوْمُ الْإِيَادِ وَيَوْمُ الْأَفَاقَةِ وَيَوْمُ أَعْشَاشٍ وَيَوْمُ مَلِيحَةٍ ، وَفِيهِ انْتَصَرَ بَنُو يَرْبُوعَ عَلَى بَنِي
 شَيْبَانَ . (النِّقَاطُصُ ٥٨٠ ، الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ١٩٢/٥ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١٣٠/٤) .

(٢) هُوَ الْعَوَامُ بْنُ شَوْذَبِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَابْنُ فِي النِّقَاطُصِ ٥٨٥ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ١٢٦٠ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
 ١٣٠/٤ وَالرَّوَايَةُ فِيهَا جَمِيعاً :

إِنْ تَكُ فِي يَوْمِ الْغَيْطِ مَلَامَةً فَيَوْمُ الْعُظَالَى

(٣) يَنْظُرُ : الصَّاحِبُ ٨ ، ابْنُ سَهِيلٍ ٢٣٠ ، ابْنُ السَّيِّدِ ١٣٨ .

(٤) جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ ٩٤/٣ .

(٥) يَنْظُرُ : ابْنُ السَّيِّدِ ١٦٢ ، الْحَمِيرِيُّ ٢٥ .

الْعِضُّ^(١) ، وقد تقدّم في (العَضِّ والعَظِّ) .

وأما (العِظَةُ) [بالظاء] فهي مصدر وَعَظْتُهُ عِظَةً وَوَعَظًا ، هو أن تَنصَحَ للرجل وتذكره بالعواقب ، ونحو ذلك ليرِقَّ قلبُهُ ، والفاعلُ لذلك واعِظٌ ، والمفعول مَوْعُوظٌ ، وفي الكتاب العزيز جَلَّ مَنْزِلُهُ : ﴿ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ [مِنْكُمْ] يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾^(٢) . ويُقال : (السعيدُ مَنْ وُعِظَ بغيره والشقيُّ مَنْ اتَعَظَ بِهِ غَيْرُهُ)^(٣) .

حرفُ الغين المعجمة بواحدةٍ من فوق

الْغِياضُ وَالْغِياظُ^(٤) :

فأما (الغِياضُ) بالضاد فجمع غَيْضَةٍ ، وهي الْأَجْمَةُ ، وهو موضع مَغِيضِ الْمَاءِ يجتمع فينبُتُ منه الشجرُ ، والجمع غِياضٌ وأغياضٌ . وَغَيْضَ الْأَسَدِ أَي أَلْفَ الْأَجْمَةِ .

وأما (الْغِياظُ) بالظاء فمصدر غايِظ غِياظًا ، والفاعل مُغايِظ بكسر الياء ، والمفعول مُغايِظ بفتحها . ولا يكون الْغِياظُ إِلَّا بَيْنَ اثْنَيْنِ فصاعداً لَأَنَّهُ مِنْ بَابِ التَّفَاعُلِ .

الْغَيْضُ وَالْغَيْظُ^(٥) :

(٧٢) فأما (الْغَيْضُ) بالضاد فمصدر غاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غَيْضًا : إِذَا قَلَّ وَنَضَبَ . وَغِيضَ الْمَاءِ فَعِلَ بِهِ ذَلِكَ عَلَى اسْمِ مَا لَمْ يُسَمَّ بِهِ فاعِلُهُ . وفي القرآن الكريم جَلَّ مَنْزِلُهُ : ﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ ﴾^(٦) . وَغاضَ الْكِرَامُ : قَلَّوْا ، وَفاضَ اللَّثَامُ :

(١) نقل ابن مالك ما جاء في الصحاح (عَضَهُ) .

(٢) البقرة ٢٣٢ .

(٣) جمهرة الأمثال ٥١٢١ ، فصل المقال ٣٢٧ .

(٤) ينظر : ابن السيد ١٦٣ .

(٥) ينظر : الأنباري ٩٧ ، ابن السيد ١٦٣ .

(٦) هود ٤٤ .

كثروا . فأما المثل السائر : (أعطاه غَيْضاً من فيض)^(١) أي قليلاً من كثير . وقيل : الغَيْضُ : نيلٌ مِصرَ ، والْفَيْضُ : نهرُ البصرة . والغَيْضُ ، بكسر الغين : الطلع في بعض اللغات ، ذكره ابن دُرَيْد^(٢) .

وأما (الغَيْظُ) بالظاء فمصدرٌ غَاظَهُ غَيْظاً : إِذَا أَغْضَبَهُ . قال الله جلّ ثناؤه : ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ ﴾^(٣) . وقال الأسود بن يَعْفَرُ^(٤) :

فَغِظْنَاهُمْ حَتَّى أَتَى الْغَيْظُ مِنْهُمْ قُلُوباً وَأَكْبَاداً لَهُمْ وَرِئِينَا
جمع رئة مهموز ، وتُجمع رئات . واسمُ الفاعل قد يأتي غَائِظٌ ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴾^(٥) . وقد يأتي مَغِيزٌ ، بفتح الميم وكسر الغين ، قالت قَتِيلَةُ بنتُ النضر^(٦) :

مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبِّمَا مَنَّ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيزُ الْمُحْنَقُ
وقد سَمَتِ الْعَرَبُ غَيْظاً وَغِيَاظاً .

حرفُ الفاء

الْفَضُّ وَالْفَطُّ^(٧) :

فأما (الْفَضُّ) بالضاد فمصدرٌ فَضَّ الشَّيْءَ فَضّاً : إِذَا كَسَرَهُ وَفَرَّقَهُ ، واسمُ الفاعل فاضٌّ والمفعول مَفْضُوضٌ . ومنه فَضَّ الْخِتَامَ لِلْكِتَابِ ، وَفَضَضْتُ الْجَمَاعَةَ : فَرَّقْتُهُمْ فَاَنْفَضُواهُمْ . وفي القرآن جَلَّ مُنْزِلُهُ : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا

(١) الأمثال (حيدرآباد) ٧٩ ، مجمع الأمثال ١٨/٢ ، المستقصى ١٧٨/٢ .

(٢) جمهرة اللغة ١٠٤/١ ، قال : وهي لغة يمانية .

(٣) آل عمران ١٣٤ .

(٤) ديوانه ٦٣ .

(٥) الشعراء ٥٥ .

(٦) اللسان (غيظ) .

(٧) ينظر : الصاحب ١٤ ، الأنباري ٩٨ ، ابن السيد ١٥٣ .

أَنْفَضُوا إِلَيْهَا ﴿١﴾ .

وأما (الْفَظُّ) بالظاء فهو الرجلُ الغليظُ القلبِ المتجهّم ، وفي (١٧٣) القرآن الكريم جَلَّ مُنْزِلُهُ : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ (٢) . وَالْفَظُّ : ماءُ الكرشي ، قال لبيد (٣) :

فكانوا كأنفِ الليثِ لا شَمَّ مَرْغَمًا ولا نالَ فِظَّ الصيدِ حتى تَعَفَّرا
وَفَظُّ الكرشي هو أن يُشَقَّ ويعتصرَ ما فيه من الماء ويُشرب في المفاوز عند الحاجة إليه . وَالْفَظِيظُ : زَعَمَ قومٌ أَنَّهُ ماءُ الفحلِ وماءُ المرأة ، قال ابن دُرَيْد (٤) :
وليس ذلك بثبتٍ . قال مالكُ بن نُويرة (٥) في فِظَّ الكرشي :

كَأَنَّ لَهُمْ إِذْ يَعْصِرُونَ فُظْوَظَهَا بدجلةَ أو فيضِ الأُبلةِ مَوْرِدُ
الْفَيْضُ وَالْفَيْظُ (٦) :

فأما (الْفَيْضُ) بالضاد فمصدرُ فاضَ الماءُ يفيضُ فيضاً : إذا زادَ زيادةً كثيرةً وخرَجَ عن مستقره . وكذلك فاضَ الدمعُ : إذا خرجَ من الجفون . وفي الكتاب العزيز جَلَّ مُنْزِلُهُ : ﴿ وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا ﴾ (٧) . وفاضَ البحرُ : إذا مدَّ ، وفاضَ الوادي : إذا امتلأ ، فهو فائضٌ وفياضٌ . ورجلٌ فَيَّاضٌ ، بالتشديد : تفيضُ يده بالمعروف . والفَيْضُ : النهرُ نفسه ، والجمع أفايضٌ وفُيُوضٌ . والفَيْضُ مصدرُ فاضَ الصدرُ بما فيه من السِرِّ فَيْضاً ، والعَرَقُ كذلك .

وأما (الْفَيْظُ) بالظاء فمصدرُ فَاظَ يَفِيظُ فَيْظاً : إذا ماتَ . وفي الحديث : « فَاظَّ

(١) الجمعة ١١ .

(٢) آل عمران ١٥٩ .

(٣) أخل به ديوانه . وهو لحسان بن نشبة في اللسان (فظظ) .

(٤) جمهرة اللغة ١/ ١١٠ .

(٥) شعره : ٦٤ ، وروايته : كأنهم إذ .

(٦) ابن السيد ١٧٠ ، ابن مالك ٩٣ .

(٧) التوبة ٩٢ .

وإِلَهُ يَهُودَ»^(١) . وقال الآخر^(٢) :

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَا

وقيل : فَاظَ الرجلُ نفسه يَفيظُها فيظاً : إذا كان يسوق ولم يَمُتْ بعدُ .

(٧٣ب) حرفُ القافِ

القَارِضُ والقَارِظُ^(٣) :

فَأَمَّا (القَارِضُ) بالضاد فاسمُ فاعلٍ من قَرَضْتُ الشيءَ أَقْرِضُهُ قَرْضاً فَأَنَا قَارِضٌ : إذا قطعته قطعاً صغيراً لا كبيراً . والقَارِضُ : الناطقُ بالقَرِيسِ ، وهو الشعر . ومنه المثل السائر لعبيد بن الأبرص : (حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ)^(٤) . والقَارِضُ : العادل عن الشيء . يُقال : قَرَضْتُ الموضعَ والشيءَ يميناً وشمالاً : عدلت عنه . وفي الكتاب العزيز جَلَّ مَنْزِلُهُ : ﴿ وَإِذَا غَرَبَتِ ثَغْرُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ﴾^(٥) . قال أبو عبيدة^(٦) : تُخَلِّفُهُمْ شِمَالاً وَتَجَاوِزُهُمْ ، ومنه قولهم : هل مررتَ بمكان كذا ؟ فيقول المسؤول : قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ لَيْلًا ، وأنشد لذي الرُّمَّة^(٧) :

إِلَى ظُلُغْنٍ يَقْرِضُنَ أَجَوَاظَ مُشْرِفٍ شِمَالاً وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ

وَأَمَّا (القَارِظُ) فهو اسمُ فاعلٍ أيضاً وهو الذي يجتني القَرَضَ ، وهو ورقُ السَّلمِ يُدْبَغُ به ، ومنه : أديمٌ مَقْرُوظٌ وكبشٌ قَرْظِي وقَرْظِي ، بفتح الأول وضم قاف الثاني وفتح الراء ، منسوبٌ إلى بلاد القَرِظِ ، وهي بلاد اليمن لأنها منابتُ القَرِظِ . وفي

(١) النهاية ٤٨٥/٣ ، وروايته : فَاظَ وإِلَهُ بني إسرائيل .

(٢) رؤبة في ديوانه المخطوط (ينظر : ديوان العجاج ٣٤٨/٢) . وقد أخل به شعره المطبوع . وهو لرؤبة أيضاً في الزاهر ٣٦٠/٢ .

(٣) ينظر : ابن سهيل ٣٢١ .

(٤) الفاخر ٢٥٠ ، جمهرة الأمثال ٣٥٩/١ .

(٥) الكهف ١٧ .

(٦) مجاز القرآن ٣٩٦/١ .

(٧) ديوانه ١١٢٠ . وأجواز : أوساط ، ومشرف والفوارس : رمل بالدهناء .

المثل السائر : (لا آتيك أو يؤوب القارطان)^(١) ، وكلاهما من عترة أحدهما
يَقْدُم بن عترة والآخر فلان بن هُمَيْم بن يَاقِدْ ، خرجا في طلب القَرْظ^(٢) فلم
يَرْجعا ، قال أبو ذؤيب^(٤) :

وحتى يؤوب القارطان كلاهما ويُشَرَّ في القتلى كُليبٌ لوائل
وقال الآخر^(٥) :

فَرَجَّي الخيرَ وانتظري إياي إذا ما القارظُ العنزِيُّ آبا
(١٧٤) وَسَعْدُ القَرْظِ^(٦) : مُؤَذِّنُ رسول الله ﷺ ، كَانَ بَقْبَاءَ فَلَمَّا وَلِيَ عمرُ بن
الخطاب ، رضي الله عنه ، أنزله المدينة .

وَقُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ قَبِيلَتَانِ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ ، وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى
هَارُونَ أَخِي مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ [كَعْب]^(٧) الْقُرَظِيُّ^(٨) أَحَدُ
الْأَخْبَارِيِّينَ .

الْقَيْضُ وَالْقَيْظُ^(٩) :

فَأَمَّا (الْقَيْضُ) بِالضَّادِ فَمَصْدَرُ قَاضٍ السَّنُّ قَيْضًا : إِذَا تَحَرَّكَ ، وَانْقَاضَتْ :
إِذَا انْشَقَّتْ طُولًا ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ^(١٠) :

-
- (١) ورد هذا المثل بروايات مختلفة ، ينظر : جمهرة الأمثال ١/ ١٢٣ ، فصل المقال ٤٧٣ .
(٢) ينظر فيهما : المثنى ٤٣ وجنى الجنتين ٨٩ .
(٣) كتبت الأصل : القرض ، بالضاد ، وهو تحريف .
(٤) ديوان الهذليين ١/ ١٥٤ .
(٥) هو بشر بن أبي خازم ، ديوانه ٢٦ .
(٦) اسمه سعد بن عائذ ، كان يتجر في القَرْظَ ففيل له سعد القَرْظَ . (المعارف ٢٥٨ ، الإصابة ٦٥/٣) .
(٧) بياض بالأصل .
(٨) ينظر : الإصابة ٦/ ٣٤٥ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٠ .
(٩) ينظر : الصاحب ١٢ ، ابن السيد ١٧٢ ، الحميري ٧١ .
(١٠) ديوان الهذليين ١/ ١٣٨ ، وروايته : كقيص ، بالصاد المهملة . يقال : انقاضت سنه إذا انشقت بالطول . وفي الأصل : لراق كقيص .

فِرَاقٌ كَقَيْضِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ لَكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ
وَالْقَيْضُ : مَا تَفَلَّقَ مِنْ قَشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى .

وَأَمَّا (الْقَيْظُ) بِالظَّاءِ فَمَصْدَرٌ قَاظٌ فِي مَوْضِعٍ كَذَا قَيْظًا : صَارَ فِيهِ فِي وَقْتِ
الْقَيْظِ ، وَالْقَيْظُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَجَمْعُ قَيْظٍ أَقْيَاطٌ وَقُيُوظٌ . وَقَاظَ بِالْمَكَانِ وَتَقَيَّظَ : إِذَا
أَقَامَ بِهِ أَيَّامَ الْقَيْظِ ، قَالَ الْأَعَشَى^(١) :

يَارَحْمَاءَ قَاظَ عَلَى مَطْلُوبٍ

وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِي أَوَانِ الْقَيْظِ : مَقِيظٌ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْقَافِ . وَقَاظَ
يَوْمُنَا : اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَقَيَّظَنِي هَذَا الشَّيْءُ أَيَّ كَفَانِي لِقَيْظِي . وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ :
مُقَيِّظٌ ، بِكَسْرِ الْيَاءِ ، وَالْمَفْعُولُ : مُقَيِّظٌ ، بَفَتْحِهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

مَنْ كَانَ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي

حرف اللام

الِّلِّضْلَضَةُ وَاللِّظْلَظَةُ^(٣) :

فَأَمَّا (اللَّضْلَضَةُ) بِالضَّادِ فَمَصْدَرٌ لَضْلَضَ الدَّلِيلُ لَضْلَضَةً : إِذَا تَلَفَّتْ فِي
مَسِيرِهِ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِحَذَقِهِ ، يُقَالُ : دَلِيلٌ لَضْلَاضٌ أَيُّ (٧٤ب) حَازِقٌ لِكَثْرَةِ
تَلَفَّتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

وَيْلِدَةٌ تَغْبَى عَلَى اللَّضْلَاضِ

وَأَمَّا (اللَّظْلَظَةُ) بِالظَّاءِ فَهُوَ مَصْدَرٌ لَظْلَظَتِ الْحَيَّةُ لَظْلَظَةً وَهُوَ تَحْرِيكُهَا رَأْسَهَا مِنْ
شِدَّةِ اغْتِيَاظِهَا ، وَتَلَظْلَظَتْ تَلَظْلُظًا : إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ ، وَحَيَّةٌ تَتَلَظْلُظُ مِنْ خُبَيْثِهَا .

(١) ديوانه ١٨٤ ، وروايته : يَارَحْمَاءَ فَاظَ عَلَى يَنْخُوبٍ . وَيَنْظُرُ اللِّسَانَ (قَيْضُ) .

(٢) رَوِيَّةٌ ، مَلْحَقَاتُ دِيَوَانِهِ ١٨٩ .

(٣) انْظُرْ : ابْنُ السِّدِّ ١٧٧ .

(٤) بَلَا عَزْوُ فِي الصَّحَاحِ (لَضَضُ) . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ (لَضَضُ) : وَبَلَدٌ يَعْيا . . .

حرف الميم

المضُّ والمُظُّ^(١) :

فأما (المضُّ) بالضاد فمصدرٌ مَضَّه الشيءُ يَمْضُهُ مَضًّا : إذا ألمه وبلغ من قلبه فهو ماضٌ ومُضَضٌّ . قال ابن دُرَيْد^(٢) : وكان أبو عمرو بن العلاء^(٣) يقول : (مَضْنِي) كلام قديم قد ترك . وكأنه أراد أن الأفصح عنده : أَمْضَنِي . ومِضٌّ ، بكسر الميم والضاد : كلمة تستعمل بمعنى (لا) ، قال الراجز^(٤) :

سألت هل وصل فقالت : مِضٌّ

وهي مع ذلك مُطْمَعَةٌ في الإجابة . وفي المثل السائر : (إنَّ في مِضِّ لَمْطَمَعاً)^(٥) ، قال أبو بكر بن دُرَيْد^(٦) : وأصل ذلك أن يسأل الرجل الرجلَ الحاجةَ فيعوج له شفته كأنه يُطْمِعُهُ فيها .

وأما (المُظُّ) بالطاء فالرمانُ البرِّيُّ ، وهو ينبثُ في جبال السَّراةِ ، قال أبو ذؤيب^(٧) :

فجاء بِمَزَجٍ لم يَرَ الناسُ مثلهُ هو الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
يَمَانِيَةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَائِدٍ وآلِ قُرَاسٍ صَوَّبَ أَرْمِيَّةَ كُحْلٍ
أرمية : جمع رَمِيٍّ ، وهو ضرب من السحاب . ومائد وآل قراس : جبالٌ بالسَّراةِ^(٨) باردة^(٩) .

(١) ينظر : صاحب ١٥ ، ابن السيد ١٧٣ .

(٢) جمهرة اللغة ١/ ١٠٦ .

(٣) أحد السبعة ، عالم باللغة والأدب ، توفي سنة ١٥٤ هـ (أخبار النحويين ٢٢ ، نور القبس ٢٥ ، غاية النهاية ١/ ٢٨٨) .

(٤) بلا عزو في الصحاح (مضض) . ورواية اللسان : سألتها الوصل . . .

(٥) مجمع الأمثال ١٥١ . وفي المستقصى ٤١٣١ : لطمعا .

(٦) جمهرة اللغة ١/ ١٠٦ .

(٧) ديوان الهذليين ٤٢/١ وفيه : أجبالها مظ مأبد .

(٨) بالأصل : السراة ، في الموضعين .

(٩) معجم ما استعجم ٢٩ . وآل هنا ليس بمعنى أهل وإنما ما حوله من الأرض .

حرف النون

(١٧٥) النَّاضِرُ وَالنَّاطِرُ^(١) :

فَأَمَّا (النَّاضِرُ) بالضاد فاسمُ فاعلٍ من نَضَرَ اللهُ الشَّيْءَ : إِذَا نَعَّمَهُ وَحَسَّنَهُ فَهُوَ نَاضِرٌ ، قَالَ اللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾^(٢) . وَيُقَالُ : غَصْنٌ نَاضِرٌ وَنَضِرٌ . فَمَنْ قَالَ : نَاضِرٌ ، كَانَ مِنَ الثَّلَاثِي ، مَنْ نَضَرَ . وَمَنْ قَالَ : نَضِرٌ ، كَانَ مِنَ الرَّبَاعِي ، مَنْ أَنْضَرَ . يُقَالُ : قَدْ أَنْضَرَ الشَّجَرُ : إِذَا حَسَنَ^(٣) وَرَقُهُ . وَالْإِسْمُ النَّضَارَةُ .

وَأَمَّا (النَّاطِرُ) بالطاء فاسمُ فاعلٍ من نَظَرَ يَنْظُرُ نَظَرًا فَهُوَ نَاطِرٌ ، وَهُوَ الْمُتَأَمِّلُ الشَّيْءَ بِالْعَيْنِ . وَالنَّاطِرُ فِي الْمَقْلَةِ^(٤) : السَّوَادُ الْأَصْغَرُ الَّذِي فِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ . وَالنَّاطِرُ : الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ . وَالنَّاطِرَانِ^(٥) : عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ ، قَالَ جَرِيرٌ^(٦) :

وَأَشْفِي مَنْ تَخَلَّجَ كُلِّ جَنٍّ وَأَكْوِي النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخُنَانِ
وَقَالَ الْآخَرُ^(٧) :

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِينُهَا شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ
النَّضِيرُ وَالنَّظِيرُ^(٨) :

فَأَمَّا (النَّضِيرُ) بالضاد فالشَّيْءُ الْبَهِيجُ . وَالنَّضِيرُ : الذَّهَبُ ، قَالَ الْأَعَشَى^(٩) :

-
- (١) ينظر : الأنباري ٩٧ .
 - (٢) القيامة ٢٢ .
 - (٣) في الأصل : جن . وفي اللسان (نضر) : قد أنضر الشجر إذا اخضر ورقه .
 - (٤) ينظر : خلق الإنسان للأصمعي ١٨٠ وخلق الإنسان لثابت ١٠٧ .
 - (٥) خلق الإنسان للأصمعي ١٨٠ وخلق الإنسان لثابت ١٠٨ .
 - (٦) ديوانه ٥٩٠ . والخنان داء يأخذ الناس والإبل ، وقيل : إنه كالزكام . ورواية الأصل : وألوي الناظرين على الخنان . وقد أثبت رواية الديوان والأصمعي وثابت .
 - (٧) عتبية بن مرداس الكعبي الملقب بابن فسوة (خلق الإنسان لثابت ١٠٨) .
 - (٨) ينظر : ابن سهيل ٣٢١ ، ابن السيد ١٤٦ .
 - (٩) ديوانه ١٠٨ وروايته : . وجريالا يضيء دلامصا . والجريال : ذهب أو زعفران .

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجْرِيَالِ النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا
وَبْنُو النَّضِيرِ : حَيٌّ مِنْ الْيَهُودِ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ ، وَهُمْ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى هَارُونَ أَخِي
مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ لَمَّا لَقَيْتُ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرُ
وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

وَأَمَّا (النَّظِير)^(٢) بِالظَّاءِ فَالْمِثْلُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ نَظِيرُ فَلَانٍ : إِذَا كَانَ (٧٥ب)
مُمَثِّلًا لَهُ ، وَالْجَمْعُ : نَظَرَاءُ . وَفَلَانٌ نَاطُورَةٌ بَنِي فَلَانٍ : إِذَا كَانَ الْمَنْظُورَ إِلَيْهِ مِنْ
بَيْنِهِمْ . وَنَاطِرَةٌ : جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ^(٣) . وَقَدْ يُقَالُ لِلنَّظِيرِ : نَظَرٌ كَنَدِيدٍ وَنَدٍّ ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(٤) :

أَلَا هَلْ أَتَى نَظْرِي مُلَيْكَةً أَنْنِي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُوًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

تَمَّ الْكِتَابُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

وَقَعَ الْفَرَاغُ مِنْهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَخْمَسِ لِيَالٍ

خَلَوْنَ مِنْ جَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ

وِثْلَاثِينَ وَسَبْعَ مَائَةٍ

* * *

(١) البيت الأول لجبل بن جوال الثعلبي في السيرة النبوية ٢/ ٢٧٢ . والثاني لحسان بن ثابت في يوم بني قريظة يجيب جبل بن جوال في السيرة ٢/ ٢٧٢ وديوانه ١/ ٢١٠ . وسبب هذا الوهم يعود إلى ابن دريد الذي أورد البيتين في جمهرة اللغة ١/ ٣٦٧ - ٣٦٨ على أنهما لشاعر واحد ، فتابع ابن مالك ابن دريد في ذلك .

(٢) نقل ابن مالك ما جاء في جمهرة اللغة ٢/ ٣٧٩ في هذه المادة .

(٣) الجبال والأمكنة والمياه : ٢١٥ .

(٤) عبد يغوث بن وقاص الحارثي في المفضليات ١٥٨ وشرح المفضليات ٣١٨ وروايتها لصدر البيت : وقد علمت عرسي مليكة أنني .

فَائِثُ
نَظَائِرِ الظَّاءِ وَالضَّادِ

الدكتور حَاتِمُ صَالِحِ الضَّامِنِ

(حرف الهمزة)

الأرض والأرط :

قال ابن السيد البطليوسي : زعم بعض أهل اللغة أنّ الأرط بالطاء قوائم الدابة خاصة وما عدا ذلك فهو أرض بالضاد ، وهذا غير معروف^(١) .

الأضلال والأظلال :

الأضلال بالضاد وفتح الهمزة جمع ضَلَل ، وهو الماء الجاري تحت الحجارة .
أما الأظلال بالطاء فهو جمع الظل^(٢) .

الأفضاض والأفطاض :

الأفضاض ، بالضاد وفتح الهمزة ، جمع الفضض ، وهو الماء العذب .
والأفطاض ، بالطاء وفتح الهمزة ، جمع الفط من الرجال^(٣) .

أَفْضَعَ وَأَفْطَعَ :

يقال : أفضع الإنسان بالضاد : إِذَا جَعَسَ وَأَخْدَثَ .
ويقال : أفضع الأمر بالطاء : إِذَا اشْتَدَّ وَشَنَّعَ^(٤) .

أَمْضَى وَأَمْظَى :

يقال : أَمْضِي الْجَرْحُ إِمْضاضاً أَيَّ أَلْمَنِي وَأَوْجَعَنِي .
ويقال : أَمْظَى الْعُودَ الرُّطْبَ يَمْظُهُ إِمْظَاضاً : إِذَا تَرَكَهُ حَتَّى تَذْهَبَ رَطُوبَتُهُ^(٥) .

(١) ابن السيد ١٧٥ .

(٢) ابن السيد ١٥٣ .

(٣) ابن السيد ١٥٥ .

(٤) الصاحب ٧ ، اللسان والتاج (فضع ، فضع) .

(٥) ابن السيد ١٧٤ ، اللسان والتاج (مضض ، مضض) .

الإنضار والإنظار :

الإنضار بالضاد ، مصدر أنضر الله وجهه أي حسّنه ، ومصدر أنضر الشجر إذا حسُنَ .

أما الإنظار بالظاء فهو التأخير^(١) .

(حرف التاء)

التعْضيب والتعْظيب :

التعْضيب بالضاد : كثرة القطع أو الكسر .

والتعْظيب بالظاء : خشونة اليد من العمل^(٢) .

التعْضيل والتعْظيل :

التعْضيل بالضاد : مصدر عَضَلَتِ المرأة بولدها إذا نَشِبَ في بطنها عند الولادة ، وعَضِلَت الأرض بأهلها إذا ضاقت .

والتعْظيل بالظاء : مصدر عَظَلَتِ الكلاب : إذا تسافَدَتْ ، وعَظَلَتِ الجراد : إذا ركب بعضُه بعضاً^(٣) .

(حرف الجيم)

الجائِض والجائِظ :

الجائِض بالضاد : العادل عن الشيء .

والجائِظ بالظاء : الذي يتبختر في مشيته مع سمن وكثرة لحم^(٤) .

(١) ابن السيد ١٤٦ ، اللسان (نضر ، نظر) .

(٢) ابن السيد ١٣٧ .

(٣) ابن السيد ١٣٩ ، اللسان (عضل ، عظل) .

(٤) ابن السيد ١٤٤ .

الْجَضُّ وَالْجَطُّ :

الْجَضُّ بالضاد : مصدر جَضَّ عليه بالسيف ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ .
وَالْجَطُّ بالطاء : الضخم . ويقال : إِنَّ الْجَطَّ أَيْضاً : النكاح^(١) .

(حرف الحاء)

حَضَارٌ وَحَظَارٌ :

حَضَارٍ بالضاد : كوكب يشبه سهيلاً .
وَحَظَارٍ بالطاء : اسم للفعل مبني على الكسر بمنزلة نزالٍ . ومعناه احْظُرْهُ عن الشيء أي امنعه منه^(٢) .

الْحِضَارُ وَالْحِظَارُ :

الْحِضَارُ بالضاد : الْجَزْيُ . وَالْحِضَارُ أَيْضاً : الثور الأبيض . وَالْحِضَارُ : البيض من الإبل . وَالْحِضَارُ : حقيبة تلقى على البعير على هيئة الرُّحْل .
وَالْحِظَارُ بالطاء : حائط الحظيرة ، وهي الزَّرْبِيَّةُ^(٣) .

الْحَضَرُ وَالْحَظَرُ :

الْحَضَرُ بالضاد : الحاضرة .
وَالْحَظَرُ بالطاء : احْظَرَارُ النَّبْتِ^(٤) .

الْحَضِيرَةُ وَالْحَظِيرَةُ :

الْحَضِيرَةُ بالضاد : الجماعة من القوم يغزون .

(١) الأنباري ٩٨ ، الحميري ١٨ .

(٢) ابن السيد ١٤٣ .

(٣) الصاحب ٩-١٠ ، ابن السيد ١٤٢ .

(٤) ابن السيد ١٤١ . وفي اللسان (حَظَر) بكسر الظاء .

والْحَظِيرَةُ بِالظَّاءِ : ما أحاط بالشيء ، وهي تكون من قصب وخشب^(١) .

الْحَضِيضُ وَالْحَظِيظُ :

الحضيض بالضاد : الْمُغْرَى بالشيء . والحضيض : أسفل الجبل .

والحظيظ بالظاء : السعيد من الرجال الذي له حظ^(٢) .

الْحِفَاضُ وَالْحِفَافُ :

الْحِفَاضُ بِالضَّادِ : جمع حَفَاضٍ ، وهو متاع البيت ، وَالْحَفَاضُ أَيْضاً : الْجُوالِقُ يوضع فيه المتاع ، وَالْحَفَاضُ : الصغير من الإبل .

والحفاظ بالظاء : مصدر حافظت على الشيء محافظة وحِفاظاً : إذا راعيته ولم تُضَيِّعه^(٣) .

الْحَفِيزَةُ وَالْحَفِيزَةُ :

الحفيضة بالضاد : اسم أرض ، وقد جاءت في شعر الأعشى .

والحفيظة بالظاء : الغضب^(٤) .

الْحَنْظَلَةُ وَالْحَنْظَلَةُ :

الحنظلة بالضاد : قَلْتُ في صخرة يجتمع فيه الماء .

والحنظلة بالظاء : شجر معروف . والحنظلة أَيْضاً : المرأة القصيرة ، فَإِنَّهَا شَبَّهَتْ بِالْحَنْظَلَةِ^(٥) .

(١) الصاحب ٩ ، ابن سهيل ٣٢١ .

(٢) ابن السيد ١٤١ .

(٣) ابن السيد ١٦٥ .

(٤) ابن السيد ١٦٤ . وينظر : ديوان الأعشى ١٩١ .

(٥) ابن السيد ١٦٦ . ولم يرد المعنى الثاني للحنظلة في اللسان والقاموس المحيط .

(حرف الخاء)

الْخَضْرَفَةُ وَالْخَطْرَفَةُ :

الْخَضْرَفَةُ بِالضَاد : العجوز . وقيل : هرم العجوز واسترخاء لحمها .
والخطرفة بالظاء : سعة خطو البعير إذا مشى ^(١) .

(حرف الراء)

رَبَضَ وَرَبِظَ :

ربض بالضاد : برك .
وربظ بالظاء : سار ^(٢) .

(حرف الضاد)

ضَافَ وَظَافَ :

ضاف بالضاد من قولهم : ضاف الرجل يضيفه إذا نزل عليه ضيفاً ، وضاف السهم عن الغرض ضوفاً إذا عدل .
وظاف بالظاء من قولهم : ظفت البعير أطوفه ظوفاً إذا قيّدته وقاربت بين خفيه ^(٣) .

الضَاهِرُ وَالظَّاهِرُ :

الضاهر بالضاد : حجر يعرض في الجبل يخالف لونه .
والظاهر بالظاء : البارز المنكشف من كل شيء ^(٤) .

(١) ابن السيد ١٥٩ . وينظر : اللسان (خضرف) .

(٢) ابن مالك ٤٨ ، أبو حيان ١١٩ . ولم تذكر (ربظ) في المعجمات .

(٣) ابن السيد ١٥٥ ضد ١٥٦ . وينظر : اللسان (ضوف ، ضيف) .

(٤) ابن السيد ١٦٧ .

الضائر والظائر :

الضائر بالضاد : اسم فاعل من قولهم : ضارُهُ يضيره ويضوره بمعنى ضَرَّه يَضُرُّه .

والظائر بالطاء : اسم فاعل من قولهم : ظأرتُ الناقةَ إذا عَطَفْتُها على الحُوار ، وظأرتُه على الأمر إذا أكرهته عليه^(١) .

الضَبُّ والظَبُّ :

الضَبُّ بالضاد : الحقد . والضَبُّ : حيوان معروف . والضَبُّ : داء يأخذ في الشفة . والضَبُّ : القبض على الشيء بالكف . والضَبُّ : ورم يكون في صدر البعير ، وقيل في خُفِّه .

والظَبُّ بالطاء : الرجل المهذار^(٢) .

الضَرْب والظَرْب :

الضَرْب بالضاد : يقال : رجل ضرب أي شديد الضرب .

والظَرْب بالطاء : المكان الذي فيه الحجارة المحددة . والظَرْب : الجبل المنبسط على الأرض . وعامر بن الظرب العدواني^(٣) .

الضَرُّ والظَرُّ :

الضَرُّ بالضاد : ضد النفع .

والظَرُّ بالطاء : قطع الظَّرَّان ، وهي الحجارة المحددة^(٤) .

الضَرَى والظَرَى :

الضَرَى بالضاد : العادة .

(١) ابن السيد ١٥٦ .

(٢) الصاحب ٢٠ ، الحميري ٦ ، اللسان (ضب) ، أبو حيان ١٢٨ . وينظر : الجيم ١٩٩/٢ .

(٣) ابن السيد ١٤٨ .

(٤) ابن السيد ١٤٥ ، الحميري ٨-١٠ .

والظرى بالظاء : انجماد الماء لشدة البرد، فإذا شربته الماشية أضربها^(١) .

الضَّعْنُ وَالظَّنُّ :

الضعن بالضاد : كسر شيء أجوف كالعنب والبيض ، وهو كالقدح .

والظعن بالظاء : الارتحال . والظعن : القبة التي تحمل فيها الظعينة .

والظعن : خرقة الحيض^(٢) .

الضَّفَرُ وَالظَّفَرُ :

الضفر بالضاد : حقف طويل عريض من الرمل ، يقال بفتح الفاء وتسكينها .

والظفر بالظاء : الفوز بما طلبته^(٣) .

الضَّفُّ وَالظَّفُّ :

الضف بالضاد : أن تحلب الناقة بكفك كلها .

والظف بالظاء : أن تشدّ قوائم البعير وغيره من الدواب^(٤) .

الضِّلُّ وَالظِّلُّ :

الضلل بالضاد : الداهية .

والظلّ بالظاء : أصله الستر ، ومنه ظلّ الشمس وظلّ الجنة وظلّ الشجر ،

والظلّ : سواد الليل^(٥) .

الضَّيْنُ وَالظَّيْنُ :

الضنين بالضاد : البخيل .

(١) ابن السيد ١٥٩ ، أبو حيان ١٣٣ .

(٢) الصاحب ٢٠ . ولم يرد (الضعن) بالضاد في المعجمات . وكذا لم يرد المعنى الأخير للظعن .

(٣) ابن السيد ١٤٨ .

(٤) ابن السيد ١٥٤ - ١٥٥ .

(٥) ابن السيد ١٥١ - ١٥٢ . وينظر : بصائر ذوي التمييز ٣ / ٥٣٧ .

والظنين بالظاء : المتهم^(١) .

(حرف العين)

العِظام والعِظام :

العِظام بالضاد : عسيب البعير .

والعِظام بالظاء : جمع عظم^(٢) .

(حرف الغين)

غاضَ وغاظَ :

غاض بالضاد : يُقال : غاض الماء : إذا قلَّ وغار .

وغاظ بالظاء : يُقال : غاظه أي أغضبه^(٣) .

(حرف الفاء)

فاض وفاضَ :

فاض بالضاد : يُقال : فاض الماء إذا زاد وخرج عن مستقره .

وفاض بالظاء : يُقال : فاض الرجل : إذا مات^(٤) .

الفضا والفضا :

الفضا بالضاد : الشيء المختلط . والفضا : التمر والزبيب يُخلطان .

والفضا بالظاء : ماء الرحم^(٥) .

(١) صاحب ١٩ ، الحميري ١٤-١٦ ، أبو حيان ١٣٠ .

(٢) الأنباري ٩٩ .

(٣) صاحب ١١ ، الحميري ٦٥ .

(٤) صاحب ١٥-١٦ ، الحميري ٦٦ ، ابن مالك ٩٣ . وينظر : تهذيب الألفاظ ٤٥٠ ، جمهرة اللغة

١٢٣/٣ ، الزاهر ٣٥٩/٢ ، الإبدال ٢٦٧/٢ ، الاقتضاب ٢١٨-٢١٩ .

(٥) ابن السيد ١٧٩ .

الْفَضِيضُ وَالْفَظِيظُ :

الفضييض بالضاد : الشيء المكسور . وهو أيضاً الماء السائل أو العرق .
والفضييض أيضاً : الطابع المفضوض عن الكتاب .
والفظيظ بالطاء : الكرش التي اخرج ما فيها من الماء ، وهو شيء يفعلونه في
الأسفار إذا عدموا الماء^(١) .

(حرف القاف)

الْقَرْضُ وَالْقَرْظُ :

القرض بالضاد : القطع بالمقراض . والقرض أيضاً : مصدر قَرَضَ البعير جَرَّتَهُ
إذا مضغها ، ومصدر قرضت المكان : إذا عدلت عنه يمناً أو يسرة .
والقرظ بالطاء : دبغ الجلد بالقرظ ، وهو ورق السَلَم^(٢) .

قَعَضَ وَقَعَطَ :

قعض بالضاد : يُقال : قَعَضَ الشيءَ : إذا عَطَفَهُ .
وقعط بالطاء : يُقال : قَعَطَ الرجلَ أمرٌ : إذا غَمَّهُ^(٣) .

(حرف الكاف)

الكَضِكْضَةُ وَالكَظْكُظَةُ :

الكضكضة بالضاد : سُرعة المشي .
والكظكظة بالطاء : امتلاء السقاء^(٤) .

(١) ابن السيد ١٦٩ .

(٢) ابن السيد ١٦٨ وينظر النبات ١٠٥ .

(٣) ابن مالك ٤٥ ، أبو حيان ١٥٠ . وفي اللسان والقاموس المحيط (قعط) : أقعط .

(٤) الأنباري ٩٩ ، الحميري ٢٣ . والكضكضة لم ترد في اللسان وهي في القاموس المحيط .

(حرف اللام)

اللَّضُّ واللَّظُّ :

اللض بالضاد : يقال : رجلٌ لَضٌ : أي مطرود من موضع إلى موضع .
واللظ بالظاء : الشديد الإلحاح والملازمة^(١) .

(حرف الميم)

المرض والمرظ :

المرض بالضاد : الداء .
والمرظ بالظاء : الجوع^(٢) .

المضاضة والمظاظه :

المضاضة بالضاد : الحُرْقَةُ والوجع .
والمظاظه بالظاء : الوقوع في الشر والخصومة^(٣) .

المَضَرَّةُ والمَظَرَّةُ :

المضرة بالضاد : ضد المنفعة .
والمظرة بالظاء : الأرض ذات الحجارة المحددة^(٤) .

المقيضة والمقيظة :

المقيضة بالضاد : البيضة التي خرج منها الفرخ . وبئر مقيضة : كثيرة الماء .

(١) ابن السيد ١٥٧ .

(٢) ابن مالك ٤٦ ، الحميري ١٤٤ .

(٣) ابن السيد ١٧٤ .

(٤) ابن السيد ١٤٦ .

والمقيظة بالظاء: نبات يبقى أخضر إلى القيظ يكون عُلْفَةً للإبل إذا يَبَسَ
ماسواه^(١).

(حرف النون)

نَضَرَ ونَظَرَ :

نضر بالضاد : يقال : نَضَرَ وجهه أي حَسَنَ .

ونظر بالظاء : يقال : نظر بعينه إلى الشيء : إذا أراد أن يراه . ونَظَرَ بقلبه : إذا
فَكَّرَ وتدبر الشيء . ونظره بمعنى انتظره^(٢) .

النَّضْرَةُ والنَّظَرَةُ :

النضرة : النعمة والحسن .

والنظرة بالظاء : المرة الواحدة من النظر أو من الانتظار . ويقال : بفلانٍ نَظْرَةٌ
أي سوء حال ، وبه نَظْرَةٌ من الجَنَّةِ^(٣) .

نَضَّ ونَظَّ :

نَضَّ بالضاد : يُقال : نَضَّ الماء : إذا سال .

ونَظَّ بالظاء : يُقال : نَظَّ فلان على الشيء : إذا ألَحَّ عليه^(٤) .

نَضَّفَ ونَظَّفَ :

نَضَّفَ بالضاد : يُقال : نَضَّفَ الإنسانُ طعامه تنضيفاً فهو مَنْضَفٌ : أي جعل فيه
النَّضْفَ ، وهو شجر يُتداوى به وهو الصَّعْتَرُ .

ونَظَّفَ بالظاء : يُقال : نَظَّفَ الشيءَ تنظيفاً : إذا نَقَّاه^(٥) .

(١) ابن السيد ١٦٢ ، اللسان والتاج (قيض ، قيظ) .

(٢) ابن السيد ١٤٧ ، الحميري ٥٦٥٤ .

(٣) ابن سهيل ٣٢١ ، ابن السيد ١٤٧ .

(٤) الصاحب ١٤ . ونظ بالظاء أخلت بها المعجمات .

(٥) الحميري ٥٩ .

النَّضْمُ والنَّظْمُ :

النضم بالضاد : الحنطة السمينة واحدها نَضْمَةٌ .

والنظم بالطاء : التأليف . والنظم : ما نظمته من لؤلؤٍ وخرز وغيرهما .

والنظم : المنظوم ، وصف بالمصدر^(١) .

نَعَضَ ونَعَظَ :

نَعَضَ بالضاد : يُقال : ما نَعَضَ فلان شيئاً أي ما أصاب .

ونَعَظَ بالطاء : يُقال : نَعَظَ الذَّكْرُ ، أي : قام وانتشر^(٢) .

النَّكْضُ والنَّكْظُ :

النكض بالضاد : الدَّفْعُ .

والنكظ بالطاء : العَجَلَةُ^(٣) .

(حرف الواو)

الوَضْرُ والوَظَرُ :

الوَضْرُ بالضاد : من الوَضَر ، وهو الدَّرَنُ والزَّهَمُ .

والوَظَرُ بالطاء : المَلَأَنُ الفَخِذِينَ والبطن من اللحم^(٤) .

(١) اللسان (نضم ، نظم) ، أبو حيان ١٤٦ .

(٢) ابن مالك ٤٢ ، اللسان (نعض ، نعض) ، أبو حيان ١٤٥ .

(٣) الأنباري ٩٨ ، الحميري ٧٣ . والنكض بالضاد غير موجودة في المعجمات التي وقفت عليها . أما النكظ فقد جاء في مقاييس اللغة ٧٧٤ / ٥ : (النكظ : الدفع والعجلة) .

(٤) ابن السيد ١٥٨ ، الأنباري ١٠٠ ، الحميري ٩٥ . ولم ترد مادة (وظر) بالطاء في اللسان ، وهي في القاموس المحيط (وظر) .

وَضَفَّ وَوَضَفَ :

وضف بالضاد : يُقال : وَضَفَ البعير وَأَوْضَفَ : إذا سار سيراً سريعاً .
ووظف بالظاء : يُقال : وَظَفَ الشيء : إذا تبعه ، وَوَضَفَ الشيء على نفسه :
ألزمها إياه^(١) .

تمَّ فائت النظائر

والحمد لله أولاً وآخراً
وهو حسبنا ونعم الوكيل

(١) ابن مالك ٨٤ ، أبو حيان ١٥٣ . وأخلت المعجمات بمادة (وضم) بالضاد .

مَصَادِرُ فائت نظائر الظاء والضاد

- ١ - الإبدال : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تح عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ .
- ٢ - الارتضاء في الفرق بين الضاد والطاء : أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥ هـ ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط المعارف ، بغداد ١٩٦١ .
- ٣ - الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ابن مالك الطائي الأندلسي ، ت ٦٧٢ هـ ، تح حسين تورال وطه محسن ، مط النعمان ، النجف ١٩٧٢ .
- ٤ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ابن السيد البطليوسي ، عبدالله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، المطبعة الأدبية ، بيروت ١٩٠١ .
- ٥ - بصائر ذوي التمييز : الفيرزو أبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تح محمد علي النجار ، القاهرة ١٣٨٧ هـ .
- ٦ - تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ .
- ٧ - تهذيب الألفاظ (بشرح التبريزي) : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، تح شيخو ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .
- ٨ - جمهرة اللغة : ابن دريد ، محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، نشر كرنكو ، حيدرآباد ١٣٤٤ هـ .
- ٩ - الجيم : أبو عمرو الشيباني ، اسحاق بن مرار ، ت بعد ٢٠٨ هـ ، تح عبد العليم الطحاوي ، القاهرة ١٩٧٥ .
- ١٠ - ديوان الأعشى (الصبح المنير) : تح جابر ، لندن ١٩٢٨ .
- ١١ - ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة : ابن السيد البطليوسي ، تح د . حمزة

- عبدالله النشرتي ، (نشر في مجلة كلية اللغة العربية بالرياض ع ٨ ، ١٩٧٨) .
- ١٢ - الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- ١٣ - زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، أبو البركات كمال الدين ، ت ٥٧٧ هـ ، تحد . رمضان عبدالتواب ، بيروت ١٩٧١ .
- ١٤ - الضاد والظاء : ابن سهيل النحوي ، محمد بن عبدالله ، أوائل القرن الخامس الهجري ، تحد . عبد الحسين الفتلي ، نشر في مجلة المورد م ٨ ع ٢ ، بغداد ١٩٧٩ .
- ١٥ - الفرق بين الضاد والظاء : الصاحب بن عباد ، ت ٣٨٥ هـ ، تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٥٨ .
- ١٦ - القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مط السعادة بمصر .
- ١٧ - لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت .
- ١٨ - مختصر في الفرق بين الضاد والظاء : الحميري ، محمد بن نشوان ، ت ٦١٠ هـ ، تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين (نشره مع الارتضاء لأبي حيان) .
- ١٩ - مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تحد عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .

فهارس كتاب الاعتماد في نظائر الظاء والضاد

- * فهرس الآيات القرآنية الكريمة .
- * فهرس الأحاديث والآثار .
- * فهرس الأمثال .
- * فهرس القوافي .
- * فهرس الأعلام .
- * فهرس النظائر .
- * فهرس الكتب
- * فهرس الأماكن
- * فهرس القبائل والجماعات
- * فهرس المصادر والمراجع .

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الصفحة
	(البقرة)	
٢٣١	﴿ وَلَا تُسِيكُوهُنَّ ذُرَارًا لَّنَعْنَدُوا ﴾	٢٩
٢٣٢	﴿ فَلَا تَقْضُوهُنَّ إِن يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا ﴾	٣٨
٢٣٢	﴿ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾	٤٠
	(آل عمران)	
١١٩	﴿ وَإِذَا حَلَلُوا عَصُوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْفَيْظِ ﴾	٣٧
١٣٤	﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْفَيْظَ ﴾	٤١
١٥٩	﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ ﴾	٤٢
	(النساء)	
٥٧	﴿ وَتَدْخُلُهُمْ ظِلَالٌ ظَلِيلًا ﴾	٢٠
	(الأنعام)	
١٠٤	﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾	٢٥
	(التوبة)	
٩٢	﴿ وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا ﴾	٤٢
١١٨	﴿ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾	٣٢
	(هود)	
٤٤	﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ ﴾	٤٠
٩٢	﴿ وَاتَّخَذُوا مِنْهُ وَرَاءَ كُمُ ظَهْرِيًّا ﴾	٣٣
	(الإسراء)	
٢٠	﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾	٢٤

(الكهف)

﴿ وَإِذَا غَرَبَت تَّقَرُّهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ﴾ ١٧

﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا ﴾ ٥٣

(طه)

﴿ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ﴾ ٧٩

(الشعراء)

﴿ وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴾ ٢٠

﴿ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِطُونَ ﴾ ٥٥

(السجدة)

﴿ أءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾ ١٠

(الفتح)

﴿ وَظَنَنْتُمْ ظَنِّي السَّوْءَ ﴾ ١٢

(الجمعة)

﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا ﴾ ١١

(التحريم)

﴿ وَالْمَلَكُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ ٤

(القيامة)

﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴾ ٢٢

(التكويد)

﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ ٢٤

(الفجر)

﴿ وَلَا يَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴾ ١٨

فهرس الأحاديث والآثار

الصفحة

- ٣٨ - أعضل في أهل الكوفة ، لا يرضون أميراً ، ولا يرضاهم أمير . (عمر)
- ١٨ - أنا أفصح من نطق الضاد بيد أني من قريش .
- ١٨ - أنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر .
- ٣٦ - أن النبي ﷺ نهى أن يضحى بالأعضب القرن .
- ٢٩ - حتى تروا الشمس على الطراب .
- ٤٢ - ٤٣ - فاذ وإله يهود .
- ٢٤ - فانطلقت محضراً .
- ٣٨ - كان لا يعاظم بين قوافيه . (عمر)
- ٢٩ - لا ضرر ولا ضرار .
- ١٨ - لا تفضلوني على يونس بن متى .
- ١٩ - لعلي أضل الله .
- ١٩ - لله أفرح بتوبة أحدكم من رجل أضل ناقته بأرض فلاة ثم وجدها .
- ١٩ - يا عجباً من تضافر هؤلاء القوم على باطلهم وفشلهم عن حقكم . (علي)

فهرس الأمثال

الصفحة

- ٢٩ - أظري فإنك ناعلة .
- ٣٥ - ارق على ظلعك أن تهاض .
- ٤١ - أعطاه غيضاً من فيض .
- ٢٥ - إن الحفائظ تنقض الأحقاد .
- ٤٦ - إن في مض لمطمعا .
- ٤٣ - حال الجريض دون القريض .
- ٤٠ - السعيد من وعظ بغيره والشقي من اتعظ به غيره .
- ٢١ - فلان ما يبض حجره .
- ٤٤ - لا آتيك أو يؤوب القارطان .
- ٣٥ - لا تنقش الشوكة بالشوكة فإن ضلعتها معها .
- ١٨ - من شبه أباه فما ظلم .

فهرس القوافي

الصفحة

(الهمزة)

٢١	(أبو زبيد الطائي)	بمائها
----	---------------------	--------

(الباء)

٤٤	(بشر بن أبي خازم)	آبا
٢٣	(العجير السلولي)	المتحجب
٣٦	(شماس بن أسود)	مجرّب
٢٩	(معد يكرب بن الحارث)	الظراب
٣٦	(الأخطل)	الأعضب
٤٥	(الأعشى)	مطلوب

(التاء)

٣٥	(كثير)	استقلت
٤٥	(رؤية)	بتي
٤٥	(رؤية)	مشتي

(الدال)

٢٥	(عويف القوافي)	الأحقاد
٢٦	رجل من بني قريع (المعلوط)	وجدود
٤٢	(مالك بن نويرة)	مورد
٤٧	(عتيبة من مرداس)	بارد
٣٢	(دريد بن الصمة)	المسرّد

الصفحة

٣٧	(رزين بن محمد)	محمد
٣٧	(رزين بن محمد)	يصخذ
٣٨	(جرير)	تصطد
(الرء)		
٢٠	(أوس بن حجر)	منكسر
٢٧	(المرار العدوي)	كالنقر
٣٠	(جرير)	وضريرا
٣١	(امرؤ القيس)	أمعرا
٤٢	(لييد)	تعفرا
٢٧	(البختري الجعدي)	يغاز
٣١		النحور
٣١		الضريير
٤٥	(أبو ذؤيب)	وجبور
٤٨	(جبل بن جوال)	والنضير
٤٨	(حسان بن ثابت)	مستطير
٢٩	(يزيد بن الطثرية)	أواصره
٣٠	(الشماخ)	ضريرها
٣٤	أبو ذؤيب	عارها
٢٣		للمقتير
٢٤	(جندل بن المثنى)	الحاضر
٢٤	(جندل بن المثنى)	الجمائر
٢٤	عكرشة (أبو الشغب)	القطر
٢٦	(العجاج)	ضميري
٢٦	(العجاج)	القتير

الصفحة

٣٠	(العجاج)	الضرير
٣٣		ضهر
٣٥	(أم الهيثم)	اظفور
	(السين)	
٤٣	(ذو الرمة)	الفوارس
	(الصاد)	
٤٨	(الأعشى)	الدلامصا
	(الضاد)	
٢١	(رؤية)	غضا
٢١	(رؤية)	بضا
٢٥	(رؤية)	حفضا
٢٥	(رؤية)	نقضا
٢٠		بضاض
٤٥		اللّضلاض
٤٦		مضّ
	(الظاء)	
٤٣	(رؤية)	فاظا
	(العين)	
٣٥	(النابغة الذبياني)	ضالع
	(الفاء)	
٣٧	(الفرزدق)	مجلف

(القاف)

١٩	(حميد بن ثور)	تذوقُ
٤١	(قتيلة بنت النضر)	المحنقُ

(الكاف)

٢٨	(أخت تأبط شرّاً)	قتلكُ
----	--------------------	-------

(اللام)

١٩	(النابغة الجعدي)	أضلُ
٢٠	(ابن أخت تأبط شرّاً)	الأظْلُ
٢٥		قليلُ
٣٣	(أبو خراش)	مقاتلُ
٣٠	(أوس بن حجر)	والضالِ
٤٤	(أبو ذؤيب)	لوائِلُ
٤٦	(أبو ذؤيب)	النحلِ
٤٦	(أبو ذؤيب)	كحل

(الميم)

٢٤	(حسان)	وتكرّما
٣٩	(العوام بن شوذب)	وألوما
٢١	(قتادة بن مسلمة)	نجومُ
٢٠	(الفرزدق)	بالظلمِ

(النون)

٢٧		مستكينا
٤١	(الأسود بن يعفر)	ورئينا
٣٨	(النابغة الذبياني)	إني

الصفحة

٣٩

(النابغة الذبياني)

مني

٤٧

(جرير)

الخنان

(الياء)

٢٧

(منظور الديري)

بدائيا

٤٨

(عبد يغوث بن وقاص)

وعاديا

فهرس الأعلام

(أ)

الأخطل : ٣٦

الأزهري : ٣٧

الأسود بن يعفر : ٤١

الأصمعي : ٢١ ، ٢٢

الأعشى : ٤٥ ، ٤٧

امرؤ القيس : ٣١

أوس بن حجر : ٢٠ ، ٣٠

(ب)

البختري الجعدي : ٢٧

بشر بن أبي خازم : ٤٤

أبو البقاء العكبري : ٢٤

(ت)

تأبط شرًا : ٢٠

(ث)

ثعلب : ٣١

(ج)

جبل بن جوال : ٤٨

جرير : ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٧

جندل بن المشنى : ٢٣

الجوهري : ٢٣ ، ٣٤

(ح)

أبو حاتم السجستاني : ٣٤

حسان بن ثابت : ٢٤ ، ٤٨

حميد بن ثور : ١٩

(خ)

أبو خراش : ٣٣

(د)

ابن دريد : ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١

٣٢ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٦

دريد بن الصمة : ٣٢

(ذ)

ذو الرمة ٤٣

أبو ذؤيب : ٣٤ ، ٤٤ ، ٤٦

(ر)

رزين بن محمد الغطفاني : ٣٧

رؤية : ٢١ ، ٢٥ ، ٤٣ ، ٤٥

(ز)

أبو زبيد الطائي : ٢١

زهير بن أبي سلمى : ٣٨

(س)

السرقي : ٢١ ، ٣٣

سعد القرظ : ٤٤

سعد بن معاذ : ٤٨

ابن سهيل النحوي : ٣٢

(ش)

الشماخ : ٣٠

شماس بن أسود الطهوي : ٣٦

شمر بن حمدويه : ٣٧

(ع)

عامر بن صعصعة : ٣٥

عبد يغوث بن وقاص : ٤٨

أبو عبيد : ٣٥

عبيد بن الأبرص : ٤٣

أبو عبيدة : ٣٤ ، ٤٣

عتيبة بن مرداس الكعبي : ٤٧

أبو عثمان السرقسطي : ٢١ ، ٣٣

العجاج : ٢٦ ، ٣٠

العجير السلولي : ٢٢

العكبري : ٢٤

عكرشة (أبو الشغب) : ٢٤

علي بن أبي طالب : ٢٢

عمر بن الخطاب : ٣٨ ، ٤٤

أبو عمرو الشيباني : ٣٠

أبو عمرو بن العلاء : ٤٦

ابن عمرو بن مرثد : ٣٦

العوام بن شاذب : ٣٩

عويف القوافي : ٢٥

(ف)

الفرزدق : ٢٠ ، ٣٧

فرعون : ١٩

(ق)

قتادة بن مسلمة : ٢١

قتيلة بنت النضر : ٤١

(ك)

كثير : ٣٥

(ل)

ليد : ٤٢

(م)

مالك بن نويرة : ٤٢

محمد بن أبي الثناء محمود : ١٧

محمد بن عبيد الله بن سهيل : ٣٢

محمد بن كعب القرظي : ٤٤

مرار العدوي : ٢٧

معد يكرب بن الحارث : ٢٩

المعلوط بن بدل السعدي : ٢٧

أمّ مغلس : ٢٧

مليكة : ٤٨

منظور الديبري : ٢٧

(ن)

النابعة الجعدي : ١٩

النابعة الذبياني : ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩

(هـ)

هارون أخو موسى : ٤٤ ، ٤٨

أمّ الهيثم : ٣٤

(ي)

يزيد بن الطثرية : ٢٩

يقدم بن عترة : ٤٤

يونس بن متى : ١٨

فهرس النظائر

الصفحة

(حرف الهمزة)

١٩

أضلّ وأظلّ

(حرف الباء)

٢٠

البضّ والبظّ

٢١

البيض والبيظ

(حرف التاء)

٢٢

التضفير والتظفير

٢٣

التقريض والتقريط

(حرف الحاء)

٢٣

الحاضر والحاضر

٢٥

الحافض والحافظ

٢٦

الحضّ والحظّ

٢٦

الحضل والحظل

(حرف الخاء)

٢٧

الخضل والخظل

(حرف الضاد)

٢٨

الضالّ والظالّ

٢٨

الضراب والظراب

٢٩

الضرار والظرار

الصفحة

٣٠	الضرير والظير
٣١	الضنّ والظنّ
٣٢	الضهر والظهر
٣٤	الضفيرة والظفيرة
٣٥	الضلع والظلع

(حرف العين)

٣٦	العضب والعظب
٣٧	العضّ والعظّ
٣٨	العضل والعظل
٣٩	العضم والعظم
٣٩	العضة والعظة

(حرف الغين)

٤٠	الغياض والغياض
٤٠	الغيض والغيظ

(حرف الفاء)

٤١	الفضّ والفظّ
٤٢	الفيض والفيظ

(حرف القاف)

٤٣	القارض والقارظ
٤٤	القيض والقيظ

(حرف اللام)

٤٥	الللضاضة والللظلظة
----	--------------------

الصفحة

(حرف الميم)

٤٦

المضّ والمظّ

(حرف النون)

٤٧

الناضر والناظر

٤٧

النضير والنظير



فهرس الكتب

١٧	الإرشاد في الفرق بين الظاء والضاد ، لابن مالك
٣٣ ، ٢١	الأفعال ، لأبي عثمان السرفسطيني
٣٢	الظاء والضاد ، لابن سهيل النحوي
٢٤	المشوف المعلم ، لأبي البقاء العكبري

* * *

فهرس الأماكن

٤٤	آل قراس ٤٦
٢٤	البصرة ٤١
٣٨	جبال السّراة ٤٦
٤٦	خيبر ٤٤
٤٤	السّراة ٤٦
٤١	الشام ٢٤
٣٤	الغيض ٤١
٤١	الفيض ٤١
٤٣	اليمن ٤٣

* * *

فهرس القبائل والجماعات

١٨	أهل الكوفة ٣٨
٤٤	تميم ٣٨
٤٨ ، ٤٤	بنو عامر بن صعصعة ٣٥
٣٦	عنزة ٤٤
٤٨ ، ٤٤ ، ٤٣	يهود ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨

* * *

فهرس المصادر والمراجع

- الإبدال : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ ، تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ - ١٩٦١ .
- إتحاف فضلاء البشر : الدمياطي ، أحمد بن محمد ، ت ١١١٧هـ ، مصر ١٣٥٩ هـ .
- أخبار النحويين البصريين : أبو سعيد السيرافي ، الحسن بن عبدالله ، ت ٣٦٨هـ ، تحـ الزيني وخفاجي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الارتضاء في الفرق بين الضاد والطاء : أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين محمد بن يوسف ت ٧٤٥هـ ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط المعارف - بغداد ١٩٦١ (نشر مع مختصر في الفرق بين الضاد والطاء لمحمد بن نشوان الحميري المتوفى سنة ٦١٠هـ) .
- أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .
- الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، مصر ١٩٨٥ .
- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ ، تحـ البجاوي ، مط نهضة مصر ١٩٧١ .
- الأصمعيات : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦هـ ، تحـ شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- الأصوات اللغوية : د . إبراهيم أنيس ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ١٩٧١ .
- الاضداد : أبو بكر بن الأنباري ، محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تحـ أبي الفضل ، الكويت ١٩٦٠ .
- الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ .
- الاعتضاد في الفرق بين الضاد والطاء : ابن مالك الأندلسي ، جمال الدين ، ت ٦٧٢هـ ، تحـ حسين تورال وطه محسن ، مط النعمان ، النجف ١٩٧٢ .

- الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦ ، بيروت ١٩٦٩ .
- الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٠هـ ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .
- الأفعال : السرقسطي ، سعيد بن محمد المعافري ، ت بعد ٤٠٠هـ ، تح د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥ .
- الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب : ابن ماكولا ، أبو نصر بن هبة الله ، ت ٤٧٥هـ ، تح المعلمي ، حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٦٢ .
- الأمثال : المنسوب غلطاً إلى زيد بن رفاعه ، ت نحو ٣٧٣هـ ، حيدر آباد الهند ١٣٥١هـ .
- أمثال الحديث : د . محمد جابر الفياض ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ١٩٧٨ .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تح أبي الفضل ، مط دار الكتب ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة : الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ ، تح محمد المصري ، دمشق ١٩٧٢ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥هـ ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ ، مع الإفادة من طبعة الكويت .
- تاريخ الأدب العربي : بروكلمان ، ت ١٩٥٦م ، ترجمة د . رمضان عبد التواب ، دار المعارف مصر ١٩٧٥ (الجزء الخامس) .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
- تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية : الزركشي ، محمد بن إبراهيم ، ت ٩٣٢هـ ، مط الدولة الفرنسية ١٢٨٩ .

- تثقيف اللسان : ابن مكي الصقلي ، عمر بن خلف ، ت ٥٠١هـ ، تحد . عبد العزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦ .
- تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، حيدر آباد .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ابن مالك ، تحد محمد كامل بركات ، القاهرة ١٩٦٧ .
- التطور النحوي للغة العربية : برجستراسر ، القاهرة ١٩٢٩ .
- تقويم اللسان : ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ، ت ٥٩٧هـ ، تحد عبدالعزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦ .
- التكملة والذيل والصلة : الصغاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠هـ ، مط دار الكتب بمصر .
- تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها : ابن كيسان ، محمد بن أحمد ، ت ٢٩٩هـ ، تحد د . إبراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٧١ .
- تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- التيسير في القراءات السبع : أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤هـ ، تحد اوتو برتزل ، إستانبول ١٩٣٠ .
- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير : السيوطي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- الجبال والأمكنة والمياه : الزمخشري ، تحد د . إبراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٦٨ .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ، ت بعد ٣٩٥هـ ، تحد أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤هـ .
- جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين : المحبي ، محمد أمين بن فضل الله ، ت ١١١١هـ ، مط الترقى بدمشق ١٣٤٨هـ .
- حجة القراءات : أبو زرعة ، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، القرن الرابع

- الهجري ، تحـ سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤ .
- حرف الضاد وكثرة مخارجه في اللغة العربية : د . خليل يحيى نامي ، مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ع ١ م ٢١ ، ١٩٥٩ .
- خزانة الأدب : البغدادي ، عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- خلق الإنسان : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ ، تحـ هفتر (نشر في : الكنز اللغوي في اللسان العربي) ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .
- خلق الإنسان : ثابت بن أبي ثابت ، القرن الثالث الهجري ، تحـ عبدالستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .
- الخيل : الأصمعي ، تحـ . نوري القيسي ، مستل من مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ، مط الحكومة ، بغداد ١٩٧٠ .
- دائرة المعارف الإسلامية : الترجمة العربية .
- دروس في علم أصوات العربية : جان كانتينو ، ترجمة صالح القرمادي ، تونس ١٩٦٦ .
- ديوان الأخطل : تحـ صالحاني ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ . وتحـ د . فخر الدين قباوة ، حلب ١٩٧١ .
- ديوان الأسود بن يعفر : تحـ د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .
- ديوان الأعشى : تحـ جابر ، لندن ١٩٢٨ . (الصبح المنير) .
- ديوان امرئ القيس : تحـ أبي الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- ديوان أوس بن حجر : تحـ د . محمد يوسف بن نجم ، بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان بشر بن أبي خازم : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٣ .
- ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
- ديوان حسان بن ثابت : تحـ د . وليد عرفات ، دار صادر-بيروت ١٩٧٤ .
- ديوان حميد بن ثور : تحـ الميمني ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥١ .
- ديوان ذي الرمة : تحـ د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .
- ديوان رؤبة : نشره وليم بن الورد ، لايزك ١٩٠٣ .
- ديوان الشماخ : تحـ صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .

- ديوان العجاج : تحد . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان الفرزدق : تحد . عبدالله إسماعيل الصاوي ، مطبعة الصاوي بمصر ١٩٣٦ .
- ديوان كثير : تحد . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧١ .
- ديوان لبيد : تحد . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة : تحد . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
- ديوان الهذليين : مصور عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة : ابن السيد البطليوسي ، عبدالله ، ت ٥٢١هـ ،
تحد . حمزة عبدالله النشرتي ، (نشر في مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ١٩٧٨) .
- ذيل القراء الكبار : ابن مكتوم ، أحمد بن عبدالقادر ، ت ٤٧٩هـ ، نشر مع
(معرفة القراء الكبار للذهبي) تحد محمد سيد جاد الحق ، مط دار التأليف بمصر
١٩٦٩ .
- ذيل مرآة الزمان : اليونيني ، قطب الدين موسى بن محمد ، ت ٧٢٦هـ ، حيدر آباد
١٩٦٠ .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تحد . حاتم صالح الضامن ،
منشورات وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية ، مطابع المؤسسة الوطنية
للصحافة والطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ١٩٧٩ .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء : الأنباري ، أبو البركات كمال الدين ،
ت ٥٧٧هـ ، تحد . رمضان عبدالنواب ، بيروت ١٩٧١ .
- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤هـ ، تحد
د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .
- سر صناعة الإعراب : ابن جني ، عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تحد السقا وآخرين ، مصر
١٩٥٤ .
- السلوك لمعرفة دول الملوك : المقرئزي ، أحمد بن علي ، ت ٨٤٥هـ ، تحد
محمد مصطفى زيادة ، القاهرة ١٩٣٤ .
- سنن ابن ماجه : ابن ماجه ، محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥هـ ، تحد محمد فؤاد

- عبدالباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢ .
- السيرة النبوية : ابن هشام الحميري ، عبد الملك ، ت ٢١٨هـ ، تح السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي ، ت ١٠٨٩هـ ، مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠هـ .
- شرح ديوان الحماسة (ت) : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢هـ ، تح محمد محيي الدين عبدالحميد ، مط حجازي ، القاهرة .
- شرح ديوان الحماسة (م) : المرزوقي ، أحمد بن محمد ، ت ٤٢١هـ ، تح عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ - ٥٣ .
- شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافظ : ابن مالك ، تح عدنان الدوري ، مط العاني ، بغداد ١٩٧٧ .
- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣هـ ، الطباعة المنيرية بمصر .
- شرح المفضليات : القاسم بن بشار الأنباري ، ت ٣٠٤هـ ، تح ليال ، بيروت ١٩٢٠ .
- شعر تأبط شرأ : سلمان القرغولي وجبار تعبان ، النجف ١٩٧٣ .
- شعر أبي زبيد الطائي : د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ .
- شعر العجير السلولي : محمد نايف الدليمي ، نشر في مجلة المورد ع ١ م ٨ ، بغداد ١٩٧٩ .
- شعر مالك ومتمم : ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٦٨ .
- شعر يزيد بن الطثرية : حاتم صالح الضامن ، مط أسعد ، بغداد ١٩٧٣ .
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الدين الخفاجي ، ت ١٠٦٩هـ ، مط المنيرية بالأزهر ١٩٥٢ .
- الصحاح : الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣هـ ، تح أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١هـ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ،

- البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس : ابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك ، ت ٥٧٨هـ ، مصر ١٩٦٦ .
- الضاد والطاء : ابن سهيل النحوي ، أبو الفرج محمد بن عبيد الله ، ت بعد سنة ٤٢٠هـ ، تح د . عبد الحسين الفتلي ، نشر في مجلة المورد ع ٢م ٨ ، بغداد ١٩٧٩ .
- طبقات الحفاظ : السيوطي ، تح علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٣ .
- طبقات الشافعية : السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب ، ت ٧٧١هـ ، تح الطناحي والحلو ، مط عيسى الحلبي بمصر .
- طبقات الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢هـ ، تح محمود محمد شاكر ، مط المدني بمصر ١٩٧٢ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥هـ ، تح علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحاة واللغويين (المحمدون) : ابن قاضي شهبه ، أبو بكر بن أحمد ، ت ٨٥١هـ ، نشر د . محسن غياض ، النجف ١٩٧٤ .
- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩هـ ، تح أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
- الطرائف الأدبية (مجموع من الشعر القديم) : تح الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٧ .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر : الصغاني ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ١٩٧٧ .
- العبر في خبر من غبر : الذهبي ، تح فؤاد السيد ، الكويت ١٩٦١ .
- العربية الفصحى : الأب هنري فليش اليسوعي ، ترجمة د . عبد الصبور شاهين ، بيروت ١٩٦٦ .
- العقد الفريد : ابن عبد ربه ، أحمد بن محمد ، ت ٣٢٨هـ ، طبع اللجنة ، القاهرة ١٩٥٦ .
- علم اللغة العام (الأصوات) : د . كمال بشر ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥ .
- أبو عمرو الداني ورسالته في الظاءات القرآنية : د . محسن جمال الدين ، مستل

- من مجلة البلاغ ، مط المعارف ، بغداد ١٩٧٠ .
- عيون الأخبار : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ - ٣٠ .
- العيون الغامزة على خبايا الرامزة : الدماميني ، بدر الدين محمد بن أبي بكر ، ت ٨٢٧هـ ، تحـ الحساني حسن عبدالله ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٣ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣هـ ، تحـ برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢-٣٥ .
- غريب الحديث : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤هـ ، حيدر آباد ١٩٦٥-٦٧ .
- غريب الحديث : ابن قتيبة ، تحـ د . رضا السويسي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ١٩٧٩ .
- الغريبين : أبو عبيد الهروي ، أحمد بن محمد ، ت ٤٠١هـ ، تحـ محمود الطناحي ، القاهرة ١٩٧٠ .
- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١هـ ، تحـ الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تحـ البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- الفرق بين الضاد والظاء : الصاحب بن عباد ، ت ٣٨٥هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط المعارف ، بغداد ١٩٥٨ .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : البكري ، أبو عبيد عبدالله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧هـ ، تحـ د . احسان عباس وعبد المجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
- فصيح ثعلب : ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١هـ ، نشر محمد عبد المنعم خفاجي ، القاهرة ١٩٤٩ .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم اللغة) : أسماء الحمصي ، دمشق ١٩٧٣ .
- فوات الوفيات : ابن شاکر الكتبي ، محمد ، ت ٧٦٤هـ ، تحـ د . احسان

- عباس ، بيروت ١٩٧٣ - ١٩٧٤ .
- القاموس المحيط : الفيروزآبادي ، مط السعادة بمصر .
- القلائد الجوهريّة في تاريخ الصّالحيّة : محمد بن طولون الصّالحي ، ت ٩٥٣هـ ،
تحـ محمد أحمد دهمان ، دمشق ١٩٤٩ .
- القوافي : الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥هـ ، تحـ أحمد راتب النفاخ ،
بيروت ١٩٧٤ .
- القوافي : التنوخي ، القاضي أبو يعلى عبد الباقي بن عبدالله ، القرن السادس
الهجري ، تحـ د . عوني عبد الرؤوف ، القاهرة ١٩٧٥ .
- القوافي وما اشتقت ألقابه منه : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت ٢٨٥هـ ،
تحـ د . رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٧٢ .
- الكتاب : سيويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧هـ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧هـ ، إستانبول
١٩٤١ .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : مكّي بن أبي طالب القيسي ،
ت ٤٣٧هـ ، تحـ د . محيى الدين رمضان ، دمشق ١٩٧٤ .
- كلام العرب : د . حسن ظاظا ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ .
- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : التبريزي ، تحـ شيخو ، مط الكاثوليكية ،
بيروت ١٩٨٥ .
- اللآلي في شرح أمالي القالي : البكري ، تحـ الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة
والنشر ١٩٣٦ .
- لحن العوام : الزبيدي ، تحـ د . رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٦٤ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : ابن الأثير الجزري ، ضياء الدين ،
ت ٦٣٧هـ ، تحـ د . أحمد الحوفي ود . بدوي طبانة ، مط نهضة مصر ، القاهرة
١٩٥٩ - ١٩٦٠ .
- المثنى : أبو الطيب اللغوي ، تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ .

- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت ٢١٠هـ ، تح سزكين ، مط السعادة بمصر ١٩٥٤-١٩٦٢ .
- مجمع الأمثال : الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري ، ت ٥١٨هـ ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٩ .
- المحيط في اللغة : صاحب بن عباد ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد .
- مختصر في الفرق بين الضاد والظاء : محمد بن نشوان الحميري ، ت ٦١٠هـ ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، (نشر مع كتاب الارتضاء الذي سلف ذكره) .
- مرآة الجنان : اليافعي ، عبدالله بن أسعد ، ت ٧٦٨هـ ، بيروت ١٩٧٠ .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تح أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المساعد : الكرمللي ، الأب أنستاس ماري ، ت ١٩٤٧م ، تح كوركيس عواد وعبد الحميد العلوجي ، دار الحرية ، بغداد ١٩٧٦ .
- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ .
- المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت ٧٧٠هـ ، البابي الحلبي بمصر .
- المعارف : ابن قتيبة تح د . ثروت عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر-بيروت ١٩٧٧ .
- معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤هـ ، تح عبد الستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٠ .
- معجم ما استعجم : البكري ، تح السقا ، القاهرة ١٩٤٥-١٩٥١ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة : طاش كبري زاده ، ت ٩٦٨هـ ، تح كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور ، مصر .
- المفضليات : المفضل الضبي ، ت نحو ١٧٨ هـ ، تح شاكر وهارون ، دار

- المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تحـ عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المنجد في اللغة : كراع النمل ، علي بن الحسن الهنائي ، ت ٣١٠ هـ ، تحـ د . أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي ، القاهرة ١٩٧٦ .
- النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت ٢٨٢ هـ ، تحـ برنهارد لفين ، بيروت ١٩٧٤ .
- النجوم الزاهرة : ابن تغري بردي ، جمال الدين يوسف ، ت ٨٤٧ هـ ، طبعة دار الكتب المصرية .
- نزهة الألباء : الأنباري ، تحـ أبي الفضل ، مط المدني بمصر .
- النشر في القراءات العشر : ابن الجزري ، تصحيح علي محمد الضباع ، مط مصطفى محمد بمصر .
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : المقرئ ، أحمد بن محمد ، ت ١٠٤١ هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٨ .
- النقائض : أبو عبيدة ، تحـ بيفن ، ليدن ١٩٠٥ - ١٩٠٨ .
- نقائض جرير والأخطل : أبو تمام الطائي ، حبيب بن أوس ، ت ٢٣١ هـ ، تحـ الأب انطون صالحاني اليسوعي ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٢٢ .
- نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، ت ٣٣٧ هـ ، تحـ كمال مصطفى ، مصر ١٩٦٣ .
- نكت الهميان في نكت العميان : الصفدي ، خليل بن أيبك ، ت ٧٦٤ هـ ، نشر أحمد زكي ، مط الجمالية بمصر ١٩١١ .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تحـ الزاوي والطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ - ١٩٦٥ .
- نهج البلاغة : الشريف الرضي ، ت ٤٠٤ هـ ، شرح محمد عبدة ، تحـ محمد أحمد عاشور ومحمد إبراهيم البنا ، مطابع الشعب ، القاهرة .
- نور القبس من المقتبس : الحافظ اليعموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحـ زلهائم ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .

- هدية العارفين : إسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩هـ ، إستانبول ١٩٦٤ .
- الوافي بالوفيات : الصفدي ، باعتناء ديدرينغ ، ج ٣ ، فيسبادن ١٩٧٤ .
- الوسيط في الأمثال : الواحدي ، علي بن أحمد ، ٤٦٨هـ ، تح د . عفيف عبد الرحمن ، الكويت ١٩٧٥ .
- الوفيات : ابن قنفذ ، أحمد بن حسن بن علي ، ت ٨٠٩هـ ، تح عادل نويهض ، بيروت ١٩٧٨ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١هـ ، تح د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .

المجلات

- مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة .
- مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض .
- مجلة لغة العرب .
- مجلة المورد - بغداد .

فهرس الفهارس

٦٩	* فهرس الآيات القرآنية الكريمة
٧١	* فهرس الأحاديث والآثار
٧٢	* فهرس الأمثال
٧٣	* فهرس القوافي
٧٨	* فهرس الأعلام
٨٠	* فهرس النظائر
٨٣	* فهرس الكتب
٨٣	* فهرس الأماكن
٨٣	* فهرس القبائل والجماعات
٨٤	* فهرس المصادر والمراجع